

واقع برنامج تدريبي لاستخدام تطبيق " ترتيل " القائم على الذكاء الاصطناعي في تنمية الجانب المعرفي والأدائي في تعلم القرآن الكريم من وجهة نظر طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس تحفيظ القرآن الكريم في مدينة جدة
د/ نجلاء مجّد العمري، أ/ أنورا الربيعة، أ/ ندي مجّد، أ/ دينة العويدي، أ/ خلود السهلي، أ/ حنين الحربي

واقع برنامج تدريبي لاستخدام تطبيق " ترتيل " القائم على الذكاء الاصطناعي في تنمية الجانب المعرفي والأدائي في تعلم القرآن الكريم من وجهة نظر طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس تحفيظ القرآن الكريم في مدينة جدة

أ/ أنورا الربيعة

طالبة ماجستير بقسم تقنيات التعليم
جامعة الملك عبد العزيز

أ/ دينة العويدي

طالبة ماجستير بقسم تقنيات التعليم
جامعة الملك عبد العزيز

أ/ حنين الحربي

طالبة ماجستير بقسم تقنيات التعليم
جامعة الملك عبد العزيز

د/ نجلاء محمد العمري

أستاذ تقنيات التعليم المساعد
جامعة الملك عبد العزيز

أ/ ندي محمد

طالبة ماجستير بقسم تقنيات التعليم
جامعة الملك عبد العزيز

أ/ خلود السهلي

طالبة ماجستير بقسم تقنيات التعليم
جامعة الملك عبد العزيز

تاريخ استلام البحث : ١٩ / ٥ / ٢٠٢٤ م

تاريخ قبول البحث : ٢ / ٦ / ٢٠٢٤ م

البريد الإلكتروني للباحث: not.not.١٤١٨@gmail.com

DOI: JFTP-٢٤٠٥-١٣٩٣

Faculty of Education Journal – Port Said University

Printed ISSN : 2090-5319

Vol. (47) – July 2024

On Line ISSN : 2682-3268

website : <https://jftp.journals.ekb.eg/>

واقع برنامج تدريبي لاستخدام تطبيق " ترتيل " القائم على الذكاء الاصطناعي في تنمية الجانب المعرفي والأدائي في تعلم القرآن الكريم من وجهة نظر طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس تحفيظ القرآن الكريم في مدينة جدة
د/ نجلاء محمد العمري، أ/ أنورا الربيعة، أ/ ندي محمد، أ/ دينة العويدي، أ/ خلود السهلي، أ/ حنين الحربي

المستخلص

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع برنامج تدريبي لاستخدام تطبيق " ترتيل " في تنمية الجانب المعرفي والأدائي المرتبط بالذكاء الاصطناعي في تعلم القرآن الكريم من وجهة نظر طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس تحفيظ القرآن الكريم في مدينة جدة. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وقد تمثلت عينة الدراسة من (٩٧) طالبة من طالبات مدارس دار الذكر لتحفيظ القرآن في مدينة جدة، وتم تطبيق أدوات الدراسة والمتمثلة في استبيان استطلاعي (بطاقة لرصد الواقع). أسفرت النتائج بإيجابية عالية جداً في تنمية الجانب المعرفي بمتوسط حسابي ٣٧.٠٨٣٣، و بمتوسط حسابي ٥٢.٧٢٩٢ في تنمية الجانب الأدائي من خلال البرنامج التدريبي لاستخدام تطبيق " ترتيل " القائم على الذكاء الاصطناعي في تعلم القرآن الكريم. كما وضح تقييم مستوى الرضا العام للطالبات - وذلك بنسبة ٦٣,١٩% - على مستوى عالي من الرضا عن البرنامج التدريبي القائم على التصميم التعليمي . كما أشارت النتائج أن تطبيق ترتيل القائم على الذكاء الاصطناعي كسر حاجز تحديات التحول التقني كونه برنامج رقمي يحفز ويشجع المتعلم خاصة في مجال القرآن الكريم . في ضوء ذلك، توصي الدراسة بزيادة فترة البرنامج التدريبي للتطبيق، وتخصيص وقت أطول لممارسة التطبيق العملي. بالإضافة الى إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي في تعليم وتعلم القرآن الكريم، وإقامة دورات تدريبية في المدارس لتعليم الطالبات بأهمية الذكاء الاصطناعي ودوره في تعلم القرآن الكريم. وتبني استخدام تطبيق - ترتيل - للقيام ببرامج تدريبية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم القرآن لفئات اخرى كطلاب المرحلة الابتدائية والاطفال الاقل سناً و فئة كبار السن.

الكلمات المفتاحية:

البرنامج التدريبي - الذكاء الاصطناعي - تعلم القرآن الكريم - مدارس تحفيظ القرآن الكريم

واقع برنامج تدريبي لاستخدام تطبيق " ترتيل " القائم على الذكاء الاصطناعي في تنمية الجانب المعرفي والأدائي في تعلم القرآن الكريم من وجهة نظر طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس تحفيظ القرآن الكريم في مدينة جدة
د/ نجلاء محمد العمري، أ/ أنورا الربيعة، أ/ ندي محمد، أ/ دينة العويدي، أ/ خلود السهلي، أ/ حنين الحربي

The reality of a training program for using the “Tarteel” application based on artificial intelligence in developing the cognitive and performance aspects associated with artificial intelligence in learning the Holy Quran from the point of view of middle school female students in Holy Quran memorization schools in the city of Jeddah.

Abstract

The study aimed to determine the reality of a training program for using the “Tarteel” application in developing the cognitive and associated with artificial intelligence in learning the performance aspects Holy Quran from the point of view of middle school female students in Holy Quran memorization schools in the city of Jeddah. The study followed the female students (97) descriptive approach. The study sample consisted of Zikr schools for memorizing the Qur’an in the city of Jeddah. -from Dar Al The study tools were applied, which were an exploratory questionnaire (a card to monitor reality). The results resulted in a very positive result in and 37.0833 the cognitive aspect with a arithmetical average of developing t in developing the performance 52.7292 with a arithmetical average of aspect through a training program for using the “Tarteel” application Quran. The evaluation based on artificial intelligence in learning the Holy - 63.19% at a rate of -of the general satisfaction level of female students was shown to be at a high level with the training program based on educational design. The results also indicated that the Tarteel application, ficial intelligence, broke the barrier of technical based on arti transformation challenges, as it is a digital program that stimulates and encourages the learner, especially in the field of the Holy Quran. In light of of the application this, the study recommends increasing the duration training program, and allocating more time to practice the practical application. In addition to conducting more studies related to artificial intelligence in teaching and learning the Holy Quran, and holding training to teach female students the importance of artificial courses in schools intelligence and its role in learning the Holy Quran. And adopting the use of to conduct training programs for artificial -Tarteel -the application other groups, such as intelligence applications in teaching the Qur’an to .primary school students, younger children, and the elderly group

Keywords:

-learning the Holy Quran -artificial intelligence -Training program .schools for memorizing the Holy Quran

١. المقدمة:

تطورت التقنية في عصرنا الحالي تطوراً هائلاً ومتسارعاً مما أدى ذلك إلى حدوث نقلة نوعية في عالمنا الحاضر، وأصبح لا غنى عنها في جميع القطاعات؛ فهي أحد العوامل التي تؤثر تأثير مباشر في تقدم الأمم من خلال سدّ الفجوة الرقمية ودثر ما يُسمى بالأمية المعلوماتية وهو مصطلح يشير إلى عدم القدرة على تحديد المعلومة المطلوبة والوصول لها بشكل صحيح بعكس الوعي المعلوماتي الذي يرمز إلى إمكانية الوصول إلى المعلومة المطلوبة بشكل صحيح، وأصبحت تكتسح حياتنا من جميع الجهات (عارف والسريحي، ٢٠٠٧).

وفي ظل التسارع الكبير في ظهور التقنيات الحديثة، انتشرت في الآونة الأخيرة تقنية "الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence" يعرفه (Jaber، ٢٠٢٢) بأنه فرع من فروع علوم الحاسب الذي يسعى إلى تحقيق أنظمة وبرامج قادرة على أداء المهام التي تتطلب بشكل عام ذكاء بشري، يشمل ذلك القدرة على التعلم، الفهم، التفكير، التخطيط، التعرف على اللغة، الإدراك وحل المشكلات. ولقي الذكاء الاصطناعي اهتماماً واسعاً في أغلب المجالات، مثل مجالات الترفيه والتعليم والمجال الصحي أيضاً، فأصبح حديث الساعة خصوصاً عندما اكتسح المجال التعليمي، ففي فترة زمنية قياسية أثبت الذكاء الاصطناعي فعاليته في التعليم، فهو يساعد على تحسين عملية التعلم ومساعدة المعلمين على تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة من المادة الدراسية في جو خاص من المتعة والتعليم، ومن أبرز مميزاته أنه يساعد على تخصيص التعلم للطلاب من خلال تقديم المحتوى التعليمي بما يتناسب مع قدرات الطالب والخروج من جو التعلم التقليدي لعالم التعلم الذكي المصاحب للمتعة، وأطلق مفهوم "الذكاء الاصطناعي في التعليم AIED" فهو مصطلح يشير إلى تطبيق تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي بهدف تحسين التعلم والتدريس وإدارة التعليم (قطب، ٢٠٢٣).

وفي الوقت الذي حظيت فيه مجالات الحياة من عناية واهتمام من خلال إدخال التكنولوجيا الحديثة فيها وعلى وجه الخصوص الذكاء الاصطناعي، فمن الأولوية أن يكون لتعلم القرآن الكريم من هذا التيسير أوفر النصيب، من خلال تلاوة القرآن الكريم وحفظه وتسميعه، فتم إصدار تطبيق "ترتيل" معلم القرآن الذكي المدمج بتقنية الذكاء الاصطناعي، فهو يساعد على متابعة وتصحيح تلاوة الآيات الكريمة وتصحيحها بالذكاء الاصطناعي مع إمكانية متابعة التقدم للتعلم، بالإضافة للمزايا التي يتميز بها التطبيق فهو يدعم العديد من اللغات العالمية مما يساعد في إمكانية تعلم وتعليم القرآن الكريم في شتى البقاع العربية والإسلامية والعالمية (العنزي والفراني، ٢٠٢٤).

يعد الذكاء الاصطناعي من التقنيات الحديثة سريعة الانتشار في العصر الحالي ويمكن استخدامه في مجالات الحياة المختلفة والتي قد يكون أهمها مجال التعلم والتعليم (المهدي، ٢٠٢١).

واقع برنامج تدريبي لاستخدام تطبيق " ترتيل " القائم على الذكاء الاصطناعي في تنمية الجانب المعرفي والأدائي في تعلم القرآن الكريم من وجهة نظر طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس تحفيظ القرآن الكريم في مدينة جدة
د/ نجلاء محمد العمري، أ/ أنورا الربيعة، أ/ ندى محمد، أ/ دينة العويدي، أ/ خلود السهلي، أ/ حنين الحربي

وقد سعى كثير من الباحثين لإجراء دراسات متنوعة في هذا المجال حيث اهتم البعض منهم لمعرفة واقع استخدام المعلمين للذكاء الاصطناعي وتوظيفه في العملية التعليمية مثل دراسة مشعل والعيد (٢٠٢٣) التي سعت إلى معرفة واقع توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود ضعف كبير لدى المعلمات في معرفة تطبيقات الذكاء الاصطناعي على الرغم من معرفتهم بأهميتها. ودراسة الحجيلي و الفراني (٢٠٢٠) التي هدفت إلى إلقاء الضوء على الذكاء الاصطناعي في التعليم في المملكة العربية السعودية وقد أشارت الدراسة إلى أهمية الذكاء الاصطناعي في التعليم ودوره الإيجابي الكبير في العملية التعليمية حيث أنه سيساعد في عملية تفريد المناهج الدراسية لكل متعلم وفقاً لاحتياجاته وخصائصه مما سيحقق مبدأ التعلم مدى الحياة. ومن خلال إطلاع الباحثات على عدد من الدراسات السابقة في هذا المجال تتضح أهمية الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم وأهمية توظيفه باستخدام التطبيقات المختلفة.

وتتنوع تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم لتتلاءم مع المقررات الدراسية المختلفة (الحمود، ٢٠٢١). وقد أجرى الحكمي ومضوي (٢٠٢٣) دراسة هدفت إلى استكشاف وتحليل واقع تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم العام في المملكة العربية السعودية. وقد توصلت الدراسة إلى وعي المملكة بأهمية تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في تحسين التعليم وتطوير مخرجاته كما أوصت بضرورة استخدام برامج الذكاء الاصطناعي في التعليم والعمل على تدريب المعلمين على استخدام تطبيقاته المختلفة. كما أجرى حسانين (٢٠٢٣) دراسة هدفت لمعرفة متطلبات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر المعلمين وقد توصلت الدراسة إلى تقديم بعض المقترحات اللازمة لتوظيف الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية والتي من أهمها إعداد برامج تدريبية للمعلمين لتطوير مهاراتهم التقليدية لتتلاءم مع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي. وتؤكد الدراستين السابقتين على أهمية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم لتحسين العملية التعليمية وتجويد مخرجاتها.

ويمكن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتوظيفها في تعليم القرآن الكريم وتصحيح تلاوته وحفظه، إلا أنه ينبغي الحرص على تصميم التطبيقات الخاصة به بدقة وجودة عالية نظراً لكونه الكتاب المقدس ولحفظه من أي أخطاء قد تؤدي إلى تحريفه والتغيير فيه لا سمح الله. وقد أجرى لحبيب (٢٠٢٣) دراسة ناقش فيها توظيف تطبيقات الهواتف والأجهزة الذكية في خدمة القرآن الكريم بين الضرورة والخطورة. وقد أشارت الدراسة إلى عدد من الإيجابيات والسلبيات باستخدام هذه التطبيقات فمن إيجابياتها أنها تساعد في نشر القرآن الكريم وعلومه بلغات العالم المختلفة كما أنها تساعد كثير

واقع برنامج تدريبي لاستخدام تطبيق " ترتيل " القائم على الذكاء الاصطناعي في تنمية الجانب المعرفي والأدائي في تعلم القرآن الكريم من وجهة نظر طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس تحفيظ القرآن الكريم في مدينة جدة
د/ نجلاء محمد العمري، أ/ أنورا الربيعة، أ/ ندي محمد، أ/ دينة العويدي، أ/ خلود السهلي، أ/ حنين الحربي

من الأفراد على حفظ القرآن وتلاوة آياته وفق أحكام التجويد الصحيحة. هذا بالإضافة إلى أنها تختصر الزمان والمكان وتوفر إمكانية ترجمة معاني القرآن لغير الناطقين بالعربية. أما سلبيات هذه التطبيقات فتتمثل في إمكانية تعرض القرآن الكريم للتحريف والخطأ لأن هذه التطبيقات قد تبرمج عن طريق أفراد أو هيئات غير إسلامية وقد تفتقر إلى الرقابة الإسلامية عليها. ولعل أبرز التوصيات التي أوصت بها الدراسة هي إنشاء مركز بحث متخصص في علوم القرآن يعمل على استحداث وتطوير تقنيات وتطبيقات جديدة تكون عليها رقابة من جهات إسلامية متخصصة لحماية القرآن الكريم من التحريف. كما أوصت بضرورة فرض الرقابة على كافة تطبيقات القرآن الكريم قبل تسويقها ونشرها وإنشاء هيئة خاصة تشرف على ذلك. بالإضافة إلى ذلك، فإنه لا بد من استثمار شبكة الإنترنت ووسائل الإعلام للتوعية بخطورة التطبيقات المحرفة وضرورة انتقاء البرامج والتطبيقات الموثوقة والمصرحة من جهات معتمدة. كما قام بازعة (٢٠٢٣) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على درجة استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم مادة القرآن الكريم ومعوقات استخدامها من وجهة نظر المعلمين. وقد أشارت النتائج إلى أن استخدام معلمي القرآن الكريم للتكنولوجيا الحديثة كان متوسطاً، وقد كانت أبرز المعوقات التي تواجههم هو كثرة أعداد الطلاب داخل الصف وقلة الدورات التدريبية الموجهة للمعلمين في استخدام التكنولوجيا الحديثة. من خلال الدراستين السابقتين تتضح ضرورة الحرص على انتقاء التطبيقات الموثوقة في تعليم القرآن الكريم واستخدامها، كما ينبغي توفير عدد من البرامج التدريبية التي تشرح طريقة استخدامها وضرورة تدريب المعلمين على توظيفها في العملية التعليمية.

وبناءً على ما سبق ذكره في تطبيقات الذكاء الاصطناعي واستخدامها في التعليم بصفة عامة وتعليم القرآن الكريم بصفة خاصة، ومن خلال اطلاع الباحثات على عدد من الدراسات السابقة في هذا المجال فقد اتضح وجود قلة في الدراسات التي تناولت استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم القرآن الكريم وحفظه وتصحيح تلاوة المتعلمين من خلاله في البيئة السعودية، لذلك فإن الدراسة الحالية تسعى إلى معرفة واقع برنامج تدريبي لاستخدام تطبيق " ترتيل " في تنمية الجانب المعرفي والأدائي المرتبط بالذكاء الاصطناعي في تعلم القرآن الكريم من وجهة نظر طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس تحفيظ القرآن الكريم في مدينة جدة، وذلك من خلال الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

٢. أسئلة الدراسة:

السؤال الرئيسي: ما هو واقع برنامج تدريبي قائم على التصميم التعليمي لتطبيق ترتيل في تنمية الجانب المعرفي والأدائي المرتبط بالذكاء الاصطناعي في تعلم القرآن الكريم من وجهة نظر طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس تحفيظ القرآن الكريم في مدينة جدة؟

وللإجابة على هذا السؤال الرئيس يتطلب الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

واقع برنامج تدريبي لاستخدام تطبيق " ترتيل " القائم على الذكاء الاصطناعي في تنمية الجانب المعرفي والأدائي في تعلم القرآن الكريم من وجهة نظر طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس تحفيظ القرآن الكريم في مدينة جدة
د/ نجلاء مجد العمري، أ/ أنورا الربيعة، أ/ ندي مجد، أ/ دينة العويدي، أ/ خلود السهلي، أ/ حنين الحربي

١. ما التصميم التعليمي المقترح للبرنامج التدريبي لتنمية الجانب المعرفي والأدائي المرتبط بالذكاء الاصطناعي في مجال تعلم القرآن الكريم لدى طالبات مدارس تحفيظ القرآن ؟
٢. ما وجهة نظر الطالبات في مدارس تحفيظ القرآن في برنامج تدريبي لتطبيق ترتيل لتنمية الجانب المعرفي المرتبط بالذكاء الاصطناعي في مجال القرآن الكريم؟
٣. ما هو واقع برنامج تدريبي لتطبيق ترتيل في تنمية الجانب الأدائي المرتبط بالذكاء الاصطناعي في مجال القرآن الكريم لدى طالبات مدارس تحفيظ القرآن الكريم؟
٤. ما مستوى رضا الطالبات عن البرنامج التدريبي المقدم لتطبيق ترتيل القائم على الذكاء الاصطناعي؟

٣. أهداف الدراسة:

الهدف العام:

استهدفت الدراسة بناء برنامج تدريبي قائم على التصميم التعليمي لتطبيق ترتيل القائم على الذكاء الاصطناعي وذلك لتنمية الجانب المعرفي والأدائي المرتبط بالذكاء الاصطناعي في تعلم القرآن الكريم ومعرفة وجهة نظر طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس تحفيظ القرآن الكريم في مدينة جدة فيه.

الأهداف التفصيلية:

١. اقتراح تصميم تعليمي للبرنامج التدريبي لتنمية الجانب المعرفي والأدائي المرتبط بالذكاء الاصطناعي في مجال تعلم القرآن الكريم لدى طالبات مدارس تحفيظ القرآن في مدينة جدة.
٢. التعرف على وجهة نظر الطالبات في برنامج تدريبي لتطبيق ترتيل في تنمية الجانب المعرفي المرتبط بالذكاء الاصطناعي في مجال القرآن الكريم.
٣. الكشف عن واقع برنامج تدريبي لتطبيق ترتيل في تنمية الجانب الأدائي المرتبط بالذكاء الاصطناعي في مجال القرآن الكريم لدى طالبات مدارس تحفيظ القرآن الكريم.
٤. تحديد مستوى رضا الطالبات عن البرنامج التدريبي المقدم لتطبيق ترتيل القائم على الذكاء الاصطناعي.

٤. الأهمية:

من المهم مواكبة تطورات العصر ومعرفة أثر التقنيات الحديثة فيه، ومن أبرز التقنيات التي اكتسحت هذا العصر تقنية الذكاء الاصطناعي، ويبرز أهمية هذه الدراسة في أهمية تلاوة القرآن الكريم وحفظه لكل مسلم.

واقع برنامج تدريبي لاستخدام تطبيق " ترتيل " القائم على الذكاء الاصطناعي في تنمية الجانب المعرفي والأدائي في تعلم القرآن الكريم من وجهة نظر طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس تحفيظ القرآن الكريم في مدينة جدة
د/ نجلاء مجد العمري، أ/ أنورا الربيعة، أ/ ندي مجد، أ/ دينة العويدي، أ/ خلود السهلي، أ/ حنين الحربي

الأهمية النظرية:

- تقدم الدراسة إضافة علمية في مجال توظيف تقنيات التعليم وبالتحديد تقنية الذكاء الاصطناعي واستخدامها في التعليم، أيضاً إضافة للأدبيات التي تبحث في مجال الدراسات القرآنية، وذلك لقلّة الأبحاث التي تناولت أثر استخدام التقنيات الحديثة وتقنية الذكاء الاصطناعي في تعلم القرآن وحفظه وتلاوته.
 - تشجيع معلمي القرآن الكريم على توظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم في تعليم القرآن الكريم.
 - قد تلفت الدراسة انتباه المتخصصين في إنتاج البرامج التعليمية التي تخدم عملية تعليم وتعلم القرآن الكريم.
- الأهمية العملية:

- تركيز الدراسة على المساعدة في استخدام تقنيات حديثة في مجال قراءة وتلاوة القرآن الكريم.
- المساعدة في توظيف الذكاء الاصطناعي في مجال تعليم القرآن الكريم.
- من الممكن أن تساهم الدراسة في زيادة دافعية الطلاب في تقويم حفظهم وتصحيح تلاوتهم وحل مشكلات توافر المعلم في أي زمان ومكان.
- تساهم الدراسة في فتح مجال لدراسات أخرى تتناول موضوعات تطبيق تقنيات تعليمية في تدريس القرآن الكريم باستخدام الذكاء الاصطناعي مع متغيرات جديدة لها علاقة بالموضوع.

٥. حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على الحدود التالية:

أ- الحدود الموضوعية:

تركز الدراسة على تصميم برنامج تدريبي للتعريف بتطبيق ترتيل بهدف تنمية الجانب المعرفي والادائي المرتبط بالذكاء الاصطناعي في تعلم القرآن الكريم.

ب- الحدود البشرية:

طالبات المرحلة المتوسطة المسار العام، مدارس تحفيظ القرآن الكريم.

ج- الحدود الزمنية:

الفصل الدراسي الثالث لعام ١٤٤٥هـ/٢٠٢٣م.

د- الحدود المكانية:

مدارس دار الذكر للبنات، في مدينة جدة.

واقع برنامج تدريبي لاستخدام تطبيق " ترتيل " القائم على الذكاء الاصطناعي في تنمية الجانب المعرفي والأدائي في تعلم القرآن الكريم من وجهة نظر طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس تحفيظ القرآن الكريم في مدينة جدة
د/ نجلاء مجاهد العمري، أ/ أنورا الربيعة، أ/ ندى مجاهد، أ/ دينة العويدي، أ/ خلود السهلي، أ/ حنين الحربي

٦. متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: البرنامج التدريبي.
- المتغير التابع: الجانب المعرفي في مجال الذكاء الاصطناعي.
- الجانب الأدائي في تطبيق ترتيل.

٧. مصطلحات الدراسة:

أ- الذكاء الاصطناعي : الذكاء الاصطناعي بشكل عام كما تعرفه الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (٢٠٢٢) هو "نظام حاسوبي يمكنه أداء أي مهمة فكرية يمكن للإنسان أدائها مثل حل المشكلات والإبداع والقدرة على التكيف ويطلق عليه أيضا ذكاء اصطناعي قوي" (ص.٤٢). أو "هو مجال من مجالات علوم الحاسب يركز على بناء أنظمة قادرة على أداء مهام تتطلب عادة ذكاء بشري ويطلق عليه أيضا اسم ذكاء الآله" (ص.٤٢)

ب- تطبيق ترتيل: ترتيل Tarteel هو تطبيق "يعمل على تقنيات معالجة اللغة الطبيعية NLP وتقنيات التعلم الآلي لتحليل وتصحيح قواعد التلاوة والحفظ. كما يعتمد على تقنية التعرف على الصوت والتعرف على النصوص لتحليل الأداء الصوتي والتحقق من القراءة الصحيحة" (جمعية مكنون وشركة التحول التقني، ٢٠٢٣، ص.٧٧).

ج- مدارس التحفيظ: هي مدارس متخصصة للبنين والبنات تتبع وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية وتهدف إلى تخريج طلاب يحفظون كتاب الله، بالإضافة إلى دراسة المقررات الأخرى المماثلة لها في مدارس التعليم العام. (الجدلي والطرفي، ٢٠٢١).

٨. الإطار النظري والدراسات السابقة:

سنتطرق الى عرض أربع محاور أساسية وهي:

٩.١. الذكاء الاصطناعي في التعليم

انتشر استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي في الآونة الأخيرة في مجال التعليم وأصبح لها دور كبير في تعليم الكثير من العلوم والمعارف، وذلك بسبب أنها تسهل التعليم وتجعله تعليمًا ذو معنى، وهذا ما أكدت عليه دراسة أحمد (٢٠٢٣) التي هدفت إلى التعرف على تاريخ الذكاء الاصطناعي وتحديد خصائصه في التعليم وأبرز التغيرات التي أحدثها الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم. وأشارت إلى أن استخدام الذكاء الاصطناعي يعد أداة فعالة لتسهيل العملية التعليمية، وأن استخدامه يزيد من تفعيل التعليم الذاتي. وأكدت على ضرورة توفر بنية تحتية قوية حتى يؤدي الذكاء الاصطناعي مهمته بكفاءة عالية. وأوصت الدراسة بإجراء مزيد من البحوث والدراسات التي تهتم بكيفية الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في التعليم. بالإضافة إلى دراسة العزب والنشار (٢٠٢٠) التي هدفت إلى مناقشة

دور الذكاء الاصطناعي في التعليم وسلط الضوء على انعكاسات الذكاء الاصطناعي على التعليم ودوره الفاعل في تغيير أسلوب التعليم وأنه ساعد على تطوير المناهج وأنظمة التدريس وبيئات التعلم، وركزت على تحسين نتائج التعلم والحياة للجميع. وهذا ما أكدته أيضاً دراسة تره (٢٠٢٠) التي هدفت إلى أهمية إدخال تطبيقات الذكاء الاصطناعي ودورها في تسريع عملية رقمنة التعليم. وأوضحت بأن هناك آثار إيجابية للذكاء الاصطناعي في التعليم وهو إمكانية تعديل المقررات من قبل المعلمين علاوة على زيادة التفاعل بين المتعلمين والمحتوى التعليمي مثل برنامج الدردشة الآلي. وأوصت الدراسة بضرورة نشر ثقافة الذكاء الاصطناعي من خلال عقد المزيد من الدورات وبرامج التوعية، وتوفير مراكز متخصصة للتدريب على استخدام برامج الذكاء الاصطناعي.

ذكرت بعض الأبحاث أن مستقبل الذكاء الاصطناعي في المملكة العربية السعودية في حالة ممتازة ومبشرة. مثل الفراني والصبحي (٢٠٢٠) وأضافوا في دراستهما التي هدفت إلى معرفة مستقبل الذكاء الاصطناعي في التعليم السعودي، وأبرز آثاره المتعلقة بدور المعلم، وأن تفعيل الذكاء الاصطناعي سيكون له شأنًا واعدًا في مستقبل التعليم في المملكة العربية السعودية. استخدمت الدراسة الاستبانة الإلكترونية كأداة لجمع البيانات، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز ومعلمي المدارس الحكومية والأهلية. وبناءً على ما تقدم عرضه من دراسات أشارت إلى دور الذكاء الاصطناعي في التعليم وأهميته فإن كثير من الباحثين يسعون إلى إجراء العديد من الدراسات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي في مجالات تعليمية مختلفة كونه مجال حديث نسبياً والدراسات المتعلقة به تعتبر محدوداً نوعاً ما، وهذا ما تسعى إليه الدراسة الحالية وهو معرفة دور الذكاء الاصطناعي في تعليم القرآن الكريم ومعرفة أبرز التطبيقات التي تساعد المتعلمين على حفظه وتلاوته بالطريقة الصحيحة.

٩.٢. تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم

ومع الانتشار الواسع للذكاء الاصطناعي فقد وجدت العديد من التطبيقات التي أثبتت فاعليتها في عملية التعليم وهذا ما ذكرته دراسة تره (٢٠٢٠) حيث سلطت الضوء على مجموعة من التطبيقات القائمة على الذكاء الاصطناعي التي يمكن استخدامها في مجال التعليم والتي من أهمها برنامج dragon speech recognition الذي يساعد الطلاب على تطوير مهاراتهم في الكتابة حيث يتيح للطلاب إمكانية التعبير عن أنفسهم عن طريق التحدث مما يصحح كتابتهم الإملائية ويساعدهم على إتقانها، وتطبيق cognii الذي يوفر المعلم الافتراضي لمساعدة الطلاب وتوجيههم والإجابة على استفساراتهم وتوفير خاصية تفريد التعليم الخاصة بكل طالب حسب مستواه واحتياجاته كما أنها تساعد في تطوير مهارات التفكير الناقد لديهم، وتطبيق querium الذي يمكن استخدامه في تقديم دروس

واقع برنامج تدريبي لاستخدام تطبيق " ترتيل " القائم على الذكاء الاصطناعي في تنمية الجانب المعرفي والأدائي في تعلم القرآن الكريم من وجهة نظر طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس تحفيظ القرآن الكريم في مدينة جدة
د/ نجلاء مجاهد العمري، أ/ أنورا الربيعة، أ/ ندى مجاهد، أ/ دينة العويدي، أ/ خلود السهلي، أ/ حنين الحربي

تعليمية قابلة للتخصيص في العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات لطلاب المدارس الثانوية والجامعات لمساعدتهم في المشاركة في اختبارات stem واجتيازها بنجاح من خلال التدريب عليه وعلى ادارة الوقت الذي تستغرقه.

إلا أن استخدام هذه التطبيقات وتوظيفها يتطلب تدريب المعلمين على استخدامها وإتقانها حتى يتمكنوا من الاستفادة منها بأفضل صورة ممكنة وهذا ما أكدته دراسة حسانين (٢٠٢٣) التي هدفت لمعرفة متطلبات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر المعلمين. واعتمدت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت من ٣٠ عبارة وطُبقت على عينة عشوائية من معلمي اللغة العربية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وقد توصلت الدراسة إلى تقديم بعض المقترحات اللازمة لتوظيف الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية والتي من أهمها إعداد برامج تدريبية للمعلمين لتطوير مهاراتهم التقليدية لتتلاءم مع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتوفير متخصصين ذو كفاءة عالية للدعم الفني. وتؤكد الدراستين السابقتين على أهمية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم لتحسين العملية التعليمية وتجويد مخرجاتها. كما أن توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي الجديدة في التعليم يتطلب تجريبها أولاً والتأكد من فاعليتها قبل نشرها و التوصية باستخدامها حفاظاً على وقت وجهد المعلمين، ومن هذا المنطلق أجرى المطيري (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى قياس أثر بيئة تعلم إلكترونية قائمة على الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التعليم الإلكتروني لدى طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى وقد اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي بنظام المجموعتين، مجموعة تجريبية والتي كان عددها ٣٠ طالبة ومجموعة ضابطة وعددها ٣٠ طالبة ايضاً، واستخدمت الدراسة اختبار معرفي لقياس الجوانب المعرفية المتعلقة بمهارات التعليم الإلكتروني من تصميم الباحثة و بطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائي. وأشارت النتائج إلى وجود أثر إيجابي لبيئة التعلم الإلكتروني المستخدمة في الدراسة حيث كانت نتائج المجموعة التجريبية أفضل بكثير من نتائج المجموعة الضابطة، وقد أوصت الدراسة بضرورة توظيف مهارات الذكاء الاصطناعي في المقررات الدراسية للطالبات بالجامعة.

٩.٣ . تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعلم القرآن الكريم

وحيث التحدث عن المستحدثات التكنولوجية الحديثة وعلى رأسها الذكاء الاصطناعي و دوره في التعليم لا بد من الإشارة إلى مجال تعلم القرآن الكريم ومدى توظيف الذكاء الاصطناعي فيه، فنجد بهذا الصدد دراسة مشتركة بين جمعية مكنون وشركة التحول التقني(٢٠٢٣) التي تسلط الضوء على مستقبل تطبيقات القرآن الكريم وواقع استخدام هذه التطبيقات وأبرز التحديات التي تواجه مستخدميها من طلاب ومعلمين وأولياء الأمور والمهتمين بتعلم القرآن عبر التطبيقات الإلكترونية القرآنية من

الذكور والإناث في المملكة العربية السعودية، وتم استخدام المنهج الوصفي لجمع البيانات بواسطة عدة أدوات وهي: الاستبانات ذات أسئلة مغلقة مع بعض الأسئلة المفتوحة والاستمارات، وورش عمل حضورية وعن بعد مع متخصصين في القرآن ومجالات تعلم القرآن، ومتخصصين في التقنية وفي برمجة التطبيقات ومؤسسي تطبيقات قرآنية معروفة. وايضاً مقابلات شخصية مع أشخاص متخصصين في الجانب التقني وفي الجانب التعليمي للقرآن الكريم، وتحليل البيانات وتمثيلها في رسوم ومخططات باستخدام Google Data Studio، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى الاستفادة من تطبيقات القرآن في جميع مجالات القرآن (حفظ، استماع، تلاوة) لجميع الفئات العمرية بنسبة تتجاوز ٥٧%، أما فيما يخص التحديات التي تواجه مستخدمي تطبيقات القرآن فأبرز ما أشارت له الدراسة هي نقص عناصر التشجيع والتحفيز بنسبة ٧٢%، وتحديات في توفر تقنيات التعلم الذاتي والتصحيح الآلي بنسبة ٧٠% وأختتمت الدراسة بذكر أشهر التقنيات الناشئة المستخدمة في تطوير تطبيقات الهواتف الذكية من ضمنها تقنية الذكاء الاصطناعي التي تستخدم بنسبة ٥% في الوقت الحالي في تطبيقات القرآن، وأوصت الدراسة بعدة توصيات من أهمها دعم تأسيس كرسي بحثي للتقنيات الناشئة في مجال خدمة القرآن الكريم

وفي هذا الإطار أشار الزهراني والظاهر (٢٠١٩) لأثر بيئة تعلم ذكية تعتمد على التعلم التكيفي في تنمية مهارات فهم النص القرآني لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة وقد اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي وأجريت الدراسة على عينة مكونة من ٨٠ طالبة من الصف الثاني الثانوي مقسمة إلى مجموعتين متساوية -مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة- وتم استخدام أدوات الاختبار لقياس فهم النص القرآني وبطاقة ملاحظة لتقييم أداء مهارات فهم النص القرآني. وأشارت النتائج إلى وجود فرق بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي تستخدم بيئة التعلم الذكية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي تستخدم التعليم التقليدي في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية. كما أكدت كل من العنزي والفراني (٢٠٢٤) على وجود أثر إيجابي لتطبيق "ترتيل" القائم على الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارتي الحفظ والتلاوة لدى عينة قصدية مكونة من ٣٥ طالبة من معهد البيان لإعداد معلمات القرآن الكريم بمدينة الرياض باستخدام المعالجة التجريبية وأوصت نتائج الدراسة بضرورة تبني استخدام تطبيق "ترتيل" القائم على الذكاء الاصطناعي في تحفيظ القرآن الكريم وهو ما تسعى الدراسة الحالية إلى إقامة برنامج تدريبي حوله للاستفادة من خدماته و مميزاته وتطوير الجوانب المعرفية والأدائية التي تُعين الطالبات على استخدامه في حفظ وتعلم القرآن الكريم، أيضاً مما جاء في التوصيات بتهيئة البيئة التعليمية لتناسب مع المتطلبات الخاصة بتوظيف تقنية الذكاء

واقع برنامج تدريبي لاستخدام تطبيق " ترتيل " القائم على الذكاء الاصطناعي في تنمية الجانب المعرفي والأدائي في تعلم القرآن الكريم من وجهة نظر طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس تحفيظ القرآن الكريم في مدينة جدة
د/ نجلاء مجاهد العمري، أ/ أنورا الربيع، أ/ ندى مجاهد، أ/ دينة العويدي، أ/ خلود السهلي، أ/ حنين الحربي

الاصطناعي وأدواته في العملية التعليمية والاطلاع على تجارب المؤسسات التعليمية المتقدمة في مجال
توظيف واستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية والاستفادة من تجاربهم.

٩.٤ . البرامج التدريبية المرتبطة بتعلم القرآن الكريم

ولا ننسى دور البرامج التدريبية في تحسين المهارات وزيادة المعرفة وهذا ما أكدت عليه دراسة البركاتي ووزة (٢٠٢٠) التي هدفت إلى الوقوف على فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الجانب المعرفي المرتبط بمهارات تدريس القرآن الكريم لدى معلمي التربية الإسلامية وقد اتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وأجريت على عينة مكونة من ٢٤ معلماً من مدينة الليث تم اختيارهم بطريقة عشوائية، واستخدم الباحث أداة الاختبار التحصيلي للجانب المعرفي وبطاقة ملاحظة للجانب الأدائي. وقد أسفرت النتائج عن وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات التطبيق القبلي والبعدي لاختبارات التحصيلي وبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي مما دل على فعالية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية الجانب المعرفي والأدائي لمهارات تدريس القرآن الكريم .

وكذلك دراسة الفقيهي والمطرفي (٢٠١٨) التي هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتطوير الجوانب المعرفية و المهارية والمهنية لدى معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم في منطقة الجوف، وقد اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي وأجريت الدراسة على عينة مكونة من ١٤ معلم تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وللتوصل إلى نتائج الدراسة استخدم الباحث أداة الاختبار التحصيلي والاختبار الشفهي وبطاقة الملاحظة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج التدريبي في تنمية الجانبين المعرفي والمهني في حين لم يكن للبرنامج التدريبي فعالية على الجانب المهاري لدى معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم بمنطقة الجوف بشراكم.

على الرغم من أهمية تعلم القرآن الكريم، وتعدد التطبيقات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي المستخدمة في التعليم بشكل عام، فقد لاحظت الباحثات قلة في تسليط الضوء على التطبيقات المتعلقة بتعلم القرآن الكريم حفظاً وتلاوة بتقنية الذكاء الاصطناعي والاستفادة من التقنيات التي تُسهل وتيسر تعلم القرآن. ومن هذا المنطلق تسعى الدراسة الحالية إلى إقامة برنامج تدريبي لتطبيق ترتيل القائم على الذكاء الاصطناعي ومعرفة مدى جدواه في تنمية الجانب المعرفي والأدائي لدى الطالبات محل الدراسة.

١٠ . المنهجية وإجراءات الدراسة:

سنتطرق في هذا الجزء من البحث لعرض المنهجية، المجتمع والعينة، والتصميم التعليمي، وأدوات الدراسة، والأساليب الإحصائية:

واقع برنامج تدريبي لاستخدام تطبيق " ترتيل " القائم على الذكاء الاصطناعي في تنمية الجانب المعرفي والأدائي في تعلم القرآن الكريم من وجهة نظر طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس تحفيظ القرآن الكريم في مدينة جدة
د/ نجلاء مجاهد العمري، أ/ أنورا الربيعة، أ/ ندى مجاهد، أ/ دينة العويدي، أ/ خلود السهلي، أ/ حنين الحربي

أ- منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لكونه المنهج المناسب للإجابة على أسئلة الدراسة، والوصول إلى أهدافها في معرفة واقع برنامج تدريبي لاستخدام تطبيق " ترتيل " في تنمية الجانب المعرفي والأدائي المرتبط بالذكاء الاصطناعي في تعلم القرآن الكريم من وجهة نظر طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس تحفيظ القرآن الكريم في مدينة جدة، وقد عرف العساف (٢٠١٦) المنهج الوصفي المسحي بأنه "المنهج الذي يرتبط بظاهرة معاصرة بقصد وصفها وتفسيرها" (ص.٣٣٩).

ب- مجتمع الدراسة وعينته:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات المرحلة المتوسطة بمدرسة دار الذكر في مدينة جدة. وتتكون عينة الدراسة من (٩٦) طالبة تم اختيارهم بطريقة قصدية وذلك لأن الدراسة تركز على طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس تحفيظ القرآن إذ أنهم في طور ختمهم لحفظ القرآن الكريم. كما تم توزيع أداة الدراسة (الاستبانة) على جميع أفراد المجتمع والحصول على (١١٤) إستجابة، وتم حذف ١٨ إجابة لأن هناك العديد من الطالبات التي لم يكملن جميع أجزاء الاستبانة.

ج- التصميم التعليمي المقترح لتنفيذ الدراسة:

تم اختيار النموذج العام للتصميم التعليمي **ADDIE Model**؛ بسبب توافر مواصفات تصميم النموذج الجيد فيه من وضوح وبساطة، شمول، اقتصاد (العبيد والشايع، ٢٠٢٠). ويحتوي النموذج العام **ADDIE Model** على خمس مراحل أساسية وهي (التحليل، التصميم، التطوير، التنفيذ، التقييم).

◀ التحليل

- تحليل المشكلة:

تتمثل المشكلة بوجود ضعف استخدام التقنيات الحديثة في مجال تعليم وتعلم القرآن الكريم، وقلة الدورات والبرامج التدريبية التي تؤهل المعلم والمتعلم لاستخدامها (بازرعه، ٢٠٢٣).

- تحليل المهمة:

- الهدف العام: تنمية الجانب المعرفي والأدائي باستخدامات الذكاء الاصطناعي في التعليم لطالبات مدارس تحفيظ القرآن الكريم، وعلى وجه الخصوص في تطبيقات القرآن الكريم القائمة على الذكاء الاصطناعي من خلال برنامج تدريبي ومعرفة مدى فعاليته.

- المحتوى العلمي للبرنامج التدريبي قُسم على جزئين:

١. الجزء النظري والذي يحتوي على:

- مقدمة عن الذكاء الاصطناعي وتعريفه

- أنواعه الرئيسية المتمثلة في ذكاء اصطناعي ضيق وذكاء اصطناعي قوي، وذكاء اصطناعي خارق، وتوضيح الفرق بين كل نوع.
- أهمية الذكاء الاصطناعي في المجالات المختلفة كالمجال الأمني، والمنازل، وفي وسائل النقل.
- إسهامات الذكاء الاصطناعي في العلوم المختلفة.
- دور الذكاء الاصطناعي في مجال تعليم وتعلم القرآن الكريم بشكل خاص.
- ٢. الجزء التطبيقي والذي يحتوي على:
 - التعريف بتطبيق ترتيل.
 - التعرف على طريقة تحميل التطبيق على الأجهزة اللوحية.
 - استعراض واجهة تطبيق ترتيل وشرح عناصرها.
 - طريقة استخدام تطبيق ترتيل في تعلم القرآن الكريم تلاوة وحفظاً
 - استنباط أبرز ما يميز تطبيق ترتيل عن غيره من تطبيقات القرآن الكريم.
 - المصادر والمراجع: كتاب مدخل الى عالم الذكاء الاصطناعي وكتاب الذكاء الاصطناعي ثورة في تقنيات العصر، وعدد من الدراسات العلمية عن الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم عموماً وفي مجال تعليم القرآن الكريم على وجه الخصوص.
 - تحليل خصائص المتعلمين:
- تم اختيار طالبات المرحلة المتوسطة وتتراوح أعمار هذه الفئة ما بين (١٢-١٥) سنة، وهي مرحلة المراهقة وتتميز هذه المرحلة بالتغيرات العديدة على جميع الجوانب الجسمية، الاجتماعية، الانفعالية، والعقلية ينتقل الفرد فيها ويتهياً لمرحلة جديدة. وتسمى بمرحلة اتخاذ القرارات لأن الفرد في هذه المرحلة يبدأ باختيار وشق طريقه المهني، وتحديد مبادئه وقيمه الخاصة، واختيار اصدقائه والجماعة التي ينتمي لها محاولاً تأكيد ذاته والتعرف على نفسه وميوله. وهي مرحلة مليئة بالخبرات الجديدة على مستوى المسؤوليات والعلاقات بهدف الاستعداد لمهنة المستقبل، ويسمىها البعض بمرحلة الميلاد الحقيقي للفرد (خضيفان وآخرون، ٢٠١٤).
- تحليل الحاجات:
 - الإمكانيات المطلوب توفرها: مراعاة توفر جهاز عرض(داتا شو) ومكبر صوت وسماعات للعرض للطالبات، والتأكد من وجود شبكة إنترنت.
 - تحليل السياق:
- تم تطبيق البرنامج التدريبي في الفصل الدراسي الثالث لطالبات المرحلة المتوسطة في مدارس دار الذكر لتحفيظ القرآن بمدينة جدة، داخل إحدى القاعات في نفس المدرسة.

◀ التصميم

- الأهداف السلوكية

تم استنباط الأهداف التفصيلية من الهدف العام وهو تنمية الجانب المعرفي والأدائي في مجال الذكاء الاصطناعي لطالبات مدارس تحفيظ القرآن الكريم، وعلى وجه الخصوص في تطبيقات القرآن الكريم القائمة على الذكاء الاصطناعي من خلال برنامج تدريبي ومعرفة مدى فعاليته.

واستخلص منه عدد من الأهداف التفصيلية متضمنة ثلاث محاور وهي: الجانب المعرفي والجانب الادائي والرضا العام عن مستوى البرنامج التدريبي، وكل محور اشتمل على عدة اهداف.

المحور الأول: الجانب المعرفي، واشتمل على الأهداف التالية :

- أن تتعرف الطالبة على مفهوم الذكاء الاصطناعي.
- أن تفرق الطالبة بين أنواع الذكاء الاصطناعي.
- أن تدرك الطالبة أهمية الذكاء الاصطناعي.
- أن تتعرف الطالبة على دور الذكاء الاصطناعي في تعلم القرآن الكريم.

المحور الثاني: الجانب الأدائي، واشتمل على الأهداف التالية :

- أن تتعرف الطالبة على تطبيق ترتيل.
- أن تتعرف الطالبة على الواجهة الرئيسية.
- أن تحدد الطالبة وظيفة كل عنصر من عناصر الواجهة الرئيسية.
- أن تفهم الطالبة آلية استخدام تطبيق ترتيل في تلاوة القرآن الكريم.
- أن تفهم آلية استخدام تطبيق ترتيل في حفظ القرآن الكريم.
- أن تستنبط الطالبة أبرز مميزات تطبيق ترتيل.

المحور الثالث: الرضا العام عن مستوى البرنامج التدريبي القائم على التصميم التعليمي، واشتمل على الأهداف التالية:

- أن تميل الطالبة لاستخدام تطبيق ترتيل في تعلم القرآن الكريم
- أن تناسب الطالبة طريقة التقديم والإلقاء في البرنامج التدريبي.
- أن تتطلع الطالبة للالتحاق في دورات أخرى بنفس المجال.
- أن تنصح الطالبة من حولها باستخدام تطبيق ترتيل.
- أن تشعر الطالبة بأنها الشخص المناسب لحضور البرنامج التدريبي.

واقع برنامج تدريبي لاستخدام تطبيق " ترتيل " القائم على الذكاء الاصطناعي في تنمية الجانب المعرفي والأدائي في تعلم القرآن الكريم من وجهة نظر طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس تحفيظ القرآن الكريم في مدينة جدة
د/ نجلاء محمد العمري، أ/ أنورا الربيعة، أ/ ندي محمد، أ/ دينة العويدي، أ/ خلود السهلي، أ/ حنين الحربي

تصميم الأنشطة و الخبرات:

تم تصميم عرض تقديمي للبرنامج التدريبي، ودليل عملي متكامل لتطبيق ترتيل لتوزيعه على الطالبات، بالإضافة إلى تصميم مقاطع قصيرة تحتوي على طريقة استخدام التطبيق في الحفظ والتلاوة وتضمنها في العرض التقديمي والدليل العملي.

- تحديد الاستراتيجيات التعليمية المناسبة

تم اختيار الاستراتيجيات المناسبة لإقامة البرنامج التدريبي وهي إستراتيجية العرض.

◀ التطوير

تم إعداد عرض تقديمي (ملحق (١))، يحتوي على:

- مفهوم الذكاء الاصطناعي

- أنواع الذكاء الاصطناعي

- أمثلة على الذكاء الاصطناعي

- دور الذكاء الاصطناعي في تعلم القرآن

- شرح تطبيقي متكامل لجميع أدوات تطبيق ترتيل

تم إعداد دليل إرشادي وتوزيعه على شكل QR على الطالبات (ملحق (٢))، يحتوي على:

- شرح تطبيق ترتيل، ومميزاته.

- شرح عناصر الواجهة الرئيسية في تطبيق ترتيل.

- طريقة استخدام التطبيق

تم إعداد إعلان للبرنامج التدريبي، قُدم للمدرسة لنشره بين الطالبات قبل البدء بالبرنامج (ملحق (٣)).

تم إعداد استبيان للإجابة على أسئلة الدراسة (ملحق (٤))، يحتوي على ثلاث محاور:

- الجانب المعرفي

- الجانب الأدائي

- مستوى الرضا العام

◀ التنفيذ

تم تحديد المدرسة الملائمة وهي مدرسة خاصة لتحفيظ القرآن، ذات إدارة متعاونة وطالباتها للمرحلة المتوسطة في طور ختم حفظ القرآن الكريم وهي مدارس الذكر لتحفيظ القرآن الكريم والحصول على خطاب تسهيل المهمة من جامعة الملك عبدالعزيز قسم تقنيات التعليم، ومن ثم تم تقديم البرنامج التدريبي يوم الخميس الموافق ٢٠٢٤/٣/٦ م، خلال ساعة واحدة مراعاة لخصائص الفئة المستهدفة،

واقع برنامج تدريبي لاستخدام تطبيق " ترتيل " القائم على الذكاء الاصطناعي في تنمية الجانب المعرفي والأدائي في تعلم القرآن الكريم من وجهة نظر طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس تحفيظ القرآن الكريم في مدينة جدة
د/ نجلاء مجاهد العمري، أ/ أنورا الربيعة، أ/ ندى مجاهد، أ/ دينة العويدي، أ/ خلود السهلي، أ/ حنين الحربي

وذلك في الفصل الدراسي الثالث لعام ١٤٤٥هـ ٢٠٢٣م لطالبات المرحلة المتوسطة في مدرسة دار الذكر لتحفيظ القرآن الكريم.



صور من البرنامج التدريبي

التقويم

تم تقويم واقع البرنامج التدريبي المقدم للطالبات من خلال توزيع استبيانات ورقية بعد الانتهاء من البرنامج، حتى يتسنى للباحثات معرفة وجهة نظر الطالبات في مدى الاستفادة من البرنامج التدريبي المقدم في تنمية الجانب المعرفي والادائي.
د- أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبيان استطلاعي (بطاقة لرصد الواقع) وطباعته وتوزيعه ورقياً، ويضم الاستبيان ثلاث محاور أساسية للإجابة على اسئلة الدراسة وهي (الجانب المعرفي والجانب الأدائي والرضا العام) وتم الاستعانة بمقياس ليكرت الخماسي (أوافق بشدة - أوافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة) في تصميم الاستبيان.
- صدق الأداة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له، ودرجة ارتباط المحور بالدرجة الكلية للاستبانة.
جدول (١) معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور

المحور الأول: الجانب المعرفي		المحور الثاني: الجانب الأدائي		المحور الثالث: الرضا العام	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠.٦٢٧	١	٠.٦٨٠	١	٠.٦٧٠
٢	٠.٦٣٠	٢	٠.٨١٥	٢	٠.٧٠٠
٣	٠.٥٩٨	٣	٠.٧١٩	٣	٠.٧٣٢
٤	٠.٥٩٨	٤	٠.٧٩٩	٤	٠.٧٨٦
٥	٠.٧٥٤	٥	٠.٥٣٣	٥	٠.٨٣٩

واقع برنامج تدريبي لاستخدام تطبيق " ترتيل " القائم على الذكاء الاصطناعي في تنمية الجانب المعرفي والأدائي في تعلم القرآن الكريم من وجهة نظر طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس تحفيظ القرآن الكريم في مدينة جدة
د/ نجلاء مَجْد العمري، أ/ أنورا الربيعة، أ/ ندي مَجْد، أ/ دينة العويدي، أ/ خلود السهلي، أ/ حنين الحوي

٦	٠.٧٥٠	٦	٠.٦٨٦	٦	٠.٧٣٦
٧	٠.٧١٨	٧	٠.٧١٨	٧	٠.٧٧٣
٨	٠.٨١٥	٨	٠.٧١٨	٨	٠.٧١٢
٩	٠.٧٤٠	٩	٠.٧٠١	٩	٠.٧٦٣
		١٠	٠.٧٤٩	١٠	٠.٧١٠
		١١	٠.٧١٦	١١	٠.٧٢٥
		١٢	٠.٦٣٠	١٢	٠.٨٢١
		١٣	٠.٧٢٨		
درجة ارتباط المحور الأول بالدرجة الكلية.	٠.٨٨٦	درجة ارتباط المحور الثاني بالدرجة الكلية	٠.٨٦٦	درجة ارتباط المحور الثالث بالدرجة الكلية	٠.٨٨٧

يتضح من نتائج الجدول السابق أن جميع نتائج معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والمحور الذي يتبعه (الجانب المعرفي - الجانب الأدائي - الرضا العام) و درجة ارتباط كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة يرتبط ارتباط ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٥)، إذ يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة بجميع محاورها.
- ثبات الأداة:

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخراج معامل ألفا كرونباخ Cronbach's alpha للمحاور الثلاثة كل محور على حدى، وثبات الاستبانة كاملة.

جدول (٢) معامل ألفا كرونباخ Cronbach's alpha للمحاور الثلاثة

أداة الدراسة	عدد الفقرات	معامل ألفا
المحور الأول	٩	٠.٨٦٦
المحور الثاني	١٣	٠.٩٢٧
المحور الثالث	١٢	٠.٩٢٦
الاستبانة كاملة	٣٤	٠.٩٥٨

يتضح من نتائج الجدول السابق ارتفاع معامل ثبات الاستبانة بالاستبانة بمعامل ألفا كرونباخ حيث كانت نتائج المحور الأول (٠.٨٦) ونتائج المحور الثاني (٠.٩٢) ونتائج المحور الثالث (٠.٩٢)، وبلغت نتيجة معامل ألفا كرونباخ للاستبانة كاملة (٠.٩٥)، وهو معامل ثبات مرتفع جداً، مما يدل على تحقق ثبات الاستبانة.

هـ- الأساليب الإحصائية:

- مقياس ألفا كرونباخ لإيجاد معامل الثبات للأداة الدراسة (الاستبانة).
- معامل ارتباط بيرسون لقياس الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (الاستبانة).
- مقاييس النزعة المركزية (المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - المنوال).

واقع برنامج تدريبي لاستخدام تطبيق " ترتيل " القائم على الذكاء الاصطناعي في تنمية الجانب المعرفي والأدائي في تعلم القرآن الكريم من وجهة نظر طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس تحفيظ القرآن الكريم في مدينة جدة
د/ نجلاء محمد العمري، أ/ أنورا الربيعة، أ/ ندى محمد، أ/ دينة العويدي، أ/ خلود السهلي، أ/ حنين الحربي

١١. نتائج الدراسة:

للإجابة على سؤال البحث الرئيسي، يجب علينا الإجابة على التساؤلات الفرعية:

أ- السؤال الفرعي الأول:

ما التصميم التعليمي المقترح للبرنامج التدريبي لتنمية الجانب المعرفي والادائي المرتبط بالذكاء الاصطناعي في مجال تعلم القرآن الكريم لدى طالبات مدارس تحفيظ القرآن؟
تم اختيار النموذج العام للتصميم التعليمي ADDIE Model والذي يحتوي على خمس مراحل أساسية وهي (التحليل، التصميم، التطوير، التنفيذ، التقويم)، وتم تفصيلها بالكامل تحت عنوان "التصميم التعليمي المقترح للدراسة"، في القسم رقم (١٠) إجراءات الدراسة جزء (ج).

ب- السؤال الفرعي الثاني:

للإجابة على السؤال الثاني ما وجهة نظر الطالبات في مدارس تحفيظ القرآن في برنامج تدريبي لتطبيق ترتيل لتنمية الجانب المعرفي المرتبط بالذكاء الاصطناعي في مجال القرآن الكريم؟ تم استخراج المتوسطات، والانحرافات المعيارية لإجابات العينة كما في جدول (٣)

جدول (٣) المتوسطات والانحرافات للمحور الأول (الجانب المعرفي)

م	المحور الأول الجانب المعرفي	غير موافق بشدة	غير موافق العدد	غير موافق %	محايد العدد	موافق العدد	موافق بشدة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه			
												العدد	العدد	العدد
												%	%	%
١	أستطيع تعريف مفهوم الذكاء الاصطناعي	٢	٧	٧.٢٩	٢٢	٣٥	٣٠	٣.٨٧٥٠	١.٠٠٧٨٦	٨	موافق			
		٢٠.٨	٢٢.٩	٣٦.٤	٣١.٢	٢	٣	١٠	٢	٢	٢	٢		
٢	بإمكاني تحديد أنواع الذكاء الاصطناعي	٣	١٢	١٢.٥	٢٩	٢٦	٢٦	٣.٦٢٥٠	١.١٠٧٣٩	٩	محايد			
		٣.١٢	٣٠.٢	٢٧.٠٨	٢٧.٠٨	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦		
٣	اعرف أهمية الذكاء الاصطناعي في حياتنا اليومية	٠	٢	٢.٠٨	١٠	٣٠	٥٤	٤.٤١٦٧	٠.٧٦٣١٩	١	موافق بشدة			
		٠	٢.٠٨	١٠.٤	٣١.٢	٥٤	٣٠	١٠	٢	٣	٢	٢		
٤	أهمية الذكاء الاصطناعي في التعليم واضحة بالنسبة لي	٤	٣	٣.١٢	٦	٢٦	٥٧	٤.٣٤٣٨	١.٠٢٤٢١	٢	موافق بشدة			
		٤.١٦	٦.٢٥	٢٧.٠٨	٥٩.٣٧٥	٥٧	٢٦	٦	٢	٣	٢	٢		
٥	أدرك دور الذكاء الاصطناعي في تعليم القرآن	٢	٢	٢.٠٨	١٢	٢٨	٥٢	٤.٣١٢٥	٠.٩٢١٢٤	٣	موافق بشدة			
		٢.٠٨	١٢.٥	٢٩.١	٥٤.١	٥٢	٢٨	١٢	٢	٢	٢	٢		
٦	أستطيع ذكر أمثلة على استخدامات الذكاء الاصطناعي	٥	١	١.٠٤	١٤	٢٠	٥٦	٤.٢٦٠٤	١.٠٨٨١٦	٤	موافق بشدة			
		٥.٢	١.٠٤	١٤.٥٨	٥٨.٣	٥٦	٢٠	١٤	١	٥	٥	٥		
٧	أصبح لدي معرفة بتطبيق ترتيل	٣	٥	٥.٢	١٠	٣٠	٤٨	٤.١٩٧٩	١.٠٣٢٣٢	٥	موافق بشدة			
		٣.١٢	٥.٢	١٠.٤	٣١.٢	٤٨	٣٠	١٠	٥	٥	٥	٥		
٨	أعرف أهم عناصر تطبيق ترتيل	٥	٨	٨.٣	١٧	٢٧	٣٩	٣.٩٠٦٣	١.١٧٩٤٦	٧	موافق بشدة			
		٥.٢	٨.٣	١٧.٧	٤٠.٦	٣٩	٢٧	١٧	٨	٥	٥	٥		
٩	أعرف مالذي يميز تطبيق ترتيل عن غيره من التطبيقات	٦	٤	٤.١٦	١٢	٢٢	٥٢	٤.١٤٥٨	١.١٧٨٥٧	٦	موافق بشدة			
		٦.٢٥	٤.١٦	١٢.٥	٥٤.١	٥٢	٢٢	١٢	٤	٦	٦	٦		
	المحور كامل	٣٠	٤٤	٤٤	١٣٢	٢٤٤	٤١٤	٣٧.٠٨٣٣	٦.٥١٤٢٢		موافق بشدة			
		٣.٤٧	٥.٠٩	١٥.٢٧	٢٨.٢	٤٧.٩	٢٨.٢	١٥.٢٧	٥.٠٩	٣.٤٧				

واقع برنامج تدريبي لاستخدام تطبيق " ترتيل " القائم على الذكاء الاصطناعي في تنمية الجانب المعرفي والأدائي في تعلم القرآن الكريم من وجهة نظر طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس تحفيظ القرآن الكريم في مدينة جدة
د/ نجلاء محمد العمري، أ/ أنورا الربيعة، أ/ ندي محمد، أ/ دينة العويدي، أ/ خلود السهلي، أ/ حنين الحربي

يتضح من نتائج الجدول السابق أن درجة تقدير أفراد العينة للمحور الأول (الجانب المعرفي) قد جاء بدرجة عالية جداً بمتوسط حسابي ٣٧.٠٨٣٣، وانحراف معياري ٦.٥١٤٢٢، وتراوح متوسطات الفقرات ما بين ٤.٤١٦٧ - ٣.٦٢٥٠، وأشارت نتائج ٧ فقرات من أصل ٩ إلى (الموافقة بشدة) ، حيث شكّلت مع إجابة (موافق) نسبة ٧٦,١%، وحصلت فقرة "اعرف أهمية الذكاء الاصطناعي في حياتنا اليومية" على أعلى متوسطات، بينما حصلت فقرة "إمكانية تحديد أنواع الذكاء الاصطناعي" على أقل المتوسطات.

ويتبين لنا في هذا السؤال أن البرنامج التدريبي كان مثمر في معرفة أهمية الذكاء الاصطناعي في حياتنا اليومية، ولم يكن ذو قيمة عالية في تعريف الطالبات بأنواع الذكاء الاصطناعي، ومن الممكن أن يرجع ذلك لضيق الوقت المحدد لإجراء البرنامج التدريبي.
ج- السؤال الفرعي الثالث:

للإجابة على السؤال الثالث ما هو واقع برنامج تدريبي لتطبيق ترتيل في تنمية الجانب الأدائي المرتبط بالذكاء الاصطناعي في مجال القرآن الكريم لدى طالبات مدارس تحفيظ القرآن الكريم؟ تم استخراج المتوسطات، والانحرافات المعيارية لإجابات العينة كما في جدول (٤)

جدول (٤) المتوسطات والانحرافات للمحور الثاني (الجانب الأدائي)

م	المحور الثاني (الجانب الأدائي)	غير موافق		محايد		موافق		المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه
		بشدة	العدد	بشدة	العدد	بشدة	العدد				
		%	%	%	%	%	%				
١	أستطيع استخدام تطبيق ترتيل في التلاوة	٤	١٠	٨	٣٠	٤٤	٤٤	٤٠.٤١٧	١.١٦٠.٠١	٧	موافق بشدة
٢	أستطيع التبديل بين وضع الاستماع والتلاوة بكل سهولة	٣	٦	١٣	٢٧	٤٧	٤٧	٤١.٣٥٤	١.٠٧٢٣٣	٥	موافق بشدة
٣	أستطيع اختيار قارئ المفضل بسهولة	٢	٧	٨	٢٧	٥٢	٥٢	٤٢.٥٠٠	١.٠٢٥٩٨	٢	موافق بشدة
٤	أستطيع التحكم في عدد مرات تكرار الآيات	٤	٢	١٠	٢٨	٥٢	٥٢	٤٢.٧٠٨	١.٠٢٠٦٢	١	موافق بشدة
٥	أستطيع استخدام تطبيق ترتيل في الحفظ	٨	٣	٧	٢٥	٥٣	٥٣	٤١.٦٦٧	١.٢١٩٧٢	٤	موافق بشدة
٦	اعرف طريقة إخفاء الآيات أثناء التسميع	٤	١٢	١٣	٢٣	٤٤	٤٤	٣.٩٤٧٩	١.٢١٧١٦	٩	موافق بشدة
٧	أستطيع التحكم في تظليل الأخطاء التي كررتها	٤	٥	٢٠	٢٤	٤٣	٤٣	٤٠.١٠٤	١.١١٩١٦	٨	موافق بشدة
٨	اعرف كيفية تخصيص ورد يومي للتلاوة والحفظ باستخدام تطبيق ترتيل	٥	٦	٢٣	١٨	٤٤	٤٤	٣.٩٣٧٥	١.١٩٤٨٤	١٠	موافق بشدة
٩	اعرف كيفية مراجعة أخطائي السابقة أثناء الجلسات والاستماع لها	٣	٤	١٨	٢٤	٤٧	٤٧	٤.١٢٥٠	١.٠٥٨٨٠	٦	موافق بشدة

واقع برنامج تدريبي لاستخدام تطبيق " ترتيل " القائم على الذكاء الاصطناعي في تنمية الجانب المعرفي والأدائي في تعلم القرآن الكريم من وجهة نظر طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس تحفيظ القرآن الكريم في مدينة جدة
د/ نجلاء محمد العمري، أ/ أنورا الربيعة، أ/ ندي محمد، أ/ دينة العويدي، أ/ خلود السهلي، أ/ حنين الحربي

م	مؤشر	متوسط	انحراف معياري	مؤشر	متوسط	انحراف معياري	مؤشر	متوسط	انحراف معياري
١٠	اعرف كيفية الاستماع إلى آخر جلسة مسجلة لي ومشاركتها	٣٨	٢٦	١٥	١٠	٧	٣٩.٥	٢٧.٠٨	١٥.٦
١١	اعرف كيفية البحث في تطبيق ترتيل عن سورة أو آية محددة كتابياً أو صوتياً	٤٧	٢٩	١٣	٤	٣	٤٨.٩	٣٠.٢	١٣.٥٤
١٢	أستطيع ضبط الإعدادات العامة للتطبيق مثل تغيير مظهر التطبيق وتخطيط الصفحة	٤٠	٢٥	١٦	٦	٩	٤١.٦	٢٦.٠٤	١٦.٦
١٣	اعرف كيفية التنقل داخل تطبيق ترتيل	٤٤	٢٠	٢٤	٥	٣	٤٥.٨	٢٠.٨	٢٥
	المحور كامل	٥٩٥	٣٢٦	١٨٨	٨٠	٥٩	٤٧.٦	٢٦.١٢	١٥.٠٦

يتضح من نتائج الجدول السابق أن درجة تقدير أفراد العينة للمحور الثاني (الجانب الأدائي) قد جاء بدرجة عالية جداً بمتوسط حسابي ٥٢.٧٢٩٢، وانحراف معياري ١٠.٨١٨٥٨، و تراوحت متوسطات الفقرات ما بين ٤.٢٧٠٨ - ٣.٨١٢٥، كما أشارت النتائج على (الموافقة بشدة) و (موافق) على نسبة ٧٣,٧٢ % لجميع الفقرات، وحصلت فقرة "أستطيع التحكم في عدد مرات تكرار الآيات" على أعلى المتوسطات، وفقرة "أعرف كيفية الاستماع إلى آخر جلسة مسجلة لي ومشاركتها" حصلت على أقل المتوسطات.

ومن خلال نتائج جداول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية يتضح لنا أن البرنامج التدريبي له واقع مثبت في تنمية الجانب الأدائي المرتبط بالذكاء الاصطناعي في مجال القرآن الكريم لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس تحفيظ القرآن الكريم في مدينة جدة.

د- السؤال الفرعي الرابع:

للإجابة على السؤال الرابع ما مستوى رضا الطالبات عن البرنامج التدريبي المقدم لتطبيق ترتيل؟ تم استخراج المتوسطات، والانحرافات المعيارية لإجابات العينة كما في جدول (٥).

جدول (٥) المتوسطات والانحرافات للمحور الثالث (الرضا العام)

م	المحور الثاني (الجانب الأدائي)	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه
		%	%	%	%	%				
١	كانت طريقة التقديم والإلقاء مناسبة لي	٣.١٢	٧.٢٩	١٧.٧	١٥.٦	٥٦.٢٥	٤.١٤٥٨	١.١٤٢٢٩	١	موافق بشدة
٢	استطاعت المدربات توصيل المعلومة	٦.٢٥	٣.١٢	١٣.٥٤	٣٠.٢	٤٦.٨	٤.٠٨٣٣	١.١٣٩٤١	٢	موافق بشدة
٣	كان محتوى البرنامج التدريبي منظم ومرتب بالنسبة لي	٦.٢٥	٤.١٦	١٧.٧	٢١.٨	٥٠	٤.٠٥٢١	١.١٩٠٩٣	٣	موافق بشدة
٤	تتوافق أهداف البرنامج مع أهدافي العامة	٩.٣٧	٩.٣٧	٢١.٨	٢٣.٩	٣٤.٤	٣.٦٦٦٧	١.٣٠٣١٧	٨	موافق بشدة
٥	قدم لي البرنامج إضافة علمية مفيدة	٦.٢٥	٥.٢	١٨.٧٥	٢٠.٨	٤٨.٩	٤.٠١٠٤	١.٢٠٩٥٧	٤	موافق بشدة
٦	أسهم البرنامج في إثراء معارفي ومعلوماتي	٨.٣	١٠.٤	١٧.٧	١٨.٧٥	٤٤.٧	٣.٨١٢٥	١.٣٣٢٢٩	٦	موافق بشدة
٧	كانت التجهيزات والوسائل المستخدمة متنوعة	٤.١٦	١١.٤	١٦.٦	٢٥	٤٢.٧	٣.٩٠٦٣	١.١٩٧١٧	٥	موافق بشدة
٨	توقيت الدورة مناسب لي	٢٣	١١	١٧	١٤	٣١	٣.١٩٧٩	١.٥٨٠٢٧	١٠	موافق بشدة

واقع برنامج تدريبي لاستخدام تطبيق " ترتيل " القائم على الذكاء الاصطناعي في تنمية الجانب المعرفي والأدائي في تعلم القرآن الكريم من وجهة نظر طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس تحفيظ القرآن الكريم في مدينة جدة
د/ نجلاء محمد العمري، أ/ أنورا الربيعة، أ/ ندي محمد، أ/ دينة العويدي، أ/ خلود السهلي، أ/ حنين الحربي

				٣٢.٢	١٤.٥	١٧.٧	١١.٤	٢٣.٩	
٩	موافق بشدة	٩	١.٣٩١٠٧	٣.٥٤١٧					أشعر بأني الشخص المناسب لحضور البرنامج
					٣٤.٣	٢١.٨	١٩.٧	١١.٤	١٢.٥
١٠	موافق بشدة	١١	١.٤٩٣٧٠	٣.٠٢٠٨					سألتحق بدورات في نفس المجال في المستقبل
					٢٦.٠٤	١١.٤	٢٢.٩	١٧.٧	٢١.٨
١١	موافق بشدة	٧	١.٢٩٧٧٧	٣.٧٥٠٠					قد انصح أقرابي وأصدقائي باستخدام تطبيق ترتيل
					٣٦.٤	٢٩.١	١٧.٧	٦.٢٥	١٠.٤
١٢	موافق بشدة	٣	١.١٧٣١٢	٤.٠٥٢١					بشكل عام يمكنني القول بأن البرنامج كان ناجح
					٥٠	٢٠.٨	١٨.٧٥	٥.٢	٥.٢
	موافق بشدة		١١.٥٢٨٢	٤٥.٢٣٩					المحور كامل
		٢		٦	٤٢.٠١	٢١.١٨	١٨.٥٠	٨.٥٩	٩.٨٠

يتضح من نتائج الجدول السابق أن درجة تقدير أفراد العينة للمحور الثالث (الرضا العام) قد جاء بدرجة عالية جداً بمتوسط حسابي ٤٥.٢٣٩٦، وانحراف معياري ١١.٥٢٨٢٢، و تراوحت متوسطات الفقرات مابين ٤.١٤٥٨ - ٣.٠٢٠٨، وبمعنى ذلك أن النتائج تشير إلى (الموافقة بشدة) و (الموافق) بنسبة ٦٣,١٩%، وحصلت فقرة "كانت طريقة التقديم والإلقاء مناسبة لي" على أعلى المتوسطات، أما فقرة "سألتحق بدورات في نفس المجال في المستقبل" حصلت على أقل المتوسطات. وتشير الجداول إلى الرضا العام عن البرنامج التدريبي ومناسبة طريقة الإلقاء والتقديم للفئة المستهدفة وهم طالبات المرحلة المتوسطة.

وتعتبر نتائج البرنامج التدريبي في المحاور الثلاثة (الجانب المعرفي - الجانب الأدائي - الرضا العام) كانت عالية جداً وهذا ما يشير إلى نجاح البرنامج التدريبي وارتفاع تقييمه من وجهة نظر الطالبات الحاضرات لهذا البرنامج التدريبي، وكان من المهم جداً التركيز على أنواع الذكاء الاصطناعي أثناء الدورة التدريبية.

بناء على نتائج الجداول الاحصائية لجميع المحاور الثلاث (الجانب المعرفي - الادائي - الرضا العام) وإجابة التساؤلات الفرعية، يمكننا الإجابة على السؤال الرئيسي:

ما هو واقع برنامج تدريبي لاستخدام تطبيق " ترتيل " في تنمية الجانب المعرفي والأدائي المرتبط بالذكاء الاصطناعي في تعلم القرآن الكريم من وجهة نظر طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس تحفيظ القرآن الكريم في مدينة جدة؟ من خلال جدول (٦).

جدول (٦) المتوسطات والانحرافات لإجمالي الاستبانة

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	إجمالي المحاور الثالثة (المعرفي - والأدائي - الرضا العام)
			العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	
			%	%	%	%	%	
موافق بشدة	٢٥.٨٣٨٥١	١٣٥.٠٥٢١	١٤٩٣	٨١٤	٥٣٢	٢٢٣	٢.٢	
			٤٥.٧٤	٢٤.٩٣	١٦.٢٩	٦.٨٣	٦.١٨	

يتضح من نتائج الجدول السابق أن درجة تقدير أفراد العينة للمحاور الثلاثة (الجانب المعرفي - الجانب الأدائي - الرضا العام) قد جاء بدرجة عالية جداً حيث شكلت إجابة (موافق جداً) بنسبة ٤٥,٧٤% ، و (موافق) بنسبة ٢٤,٩٣%، حيث كانت النتائج تشير إلى الموافقة بشدة في أغلب

واقع برنامج تدريبي لاستخدام تطبيق " ترتيل " القائم على الذكاء الاصطناعي في تنمية الجانب المعرفي والأدائي في تعلم القرآن الكريم من وجهة نظر طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس تحفيظ القرآن الكريم في مدينة جدة
د/ نجلاء محمد العمري، أ/ أنورا الربيعة، أ/ ندي محمد، أ/ دينة العويدي، أ/ خلود السهلي، أ/ حنين الحربي

فقرات الاستبانة، في حين أن (غير موافق بشدة) شكلت ٦,١٨% و (غير موافق) بنسبة ٦,٨٣% فقط ، أما رأي محايد فقد شكلت ١٦,٢٩%. وهذا ما يؤكد على فعالية البرنامج التدريبي لتطبيق ترتيل في تنمية الجانب المعرفي والأدائي المرتبط بالذكاء الاصطناعي في تعلم القرآن الكريم من وجهة نظر طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس تحفيظ القرآن الكريم في مدينة جدة.

١٢ . مناقشة النتائج

يمكننا من خلال تفسير نتائج الدراسة إثبات وقع البرنامج التدريبي في تنمية الجانب المعرفي والجانب الادائي في مجال القرآن الكريم، حيث تم تصميم برنامج تعليمي في ضوء نموذج التصميم التعليمي ADDIE Model وتم تحليل المشكلة، وتحديد الهدف العام من البرنامج وتصميم الأنشطة لتحقيق هذا الهدف مما كان له الأثر في زيادة إقبال الطالبات على البرنامج التدريبي وفعالته.

وقد اشادت بعض الدراسات بمستقبل الذكاء الاصطناعي واهمية إدخال تطبيقاته في العملية التعليمية، ودوره الفعال في تطوير المناهج وانظمة التدريس مثل دراسة دراسة الفراني وصبحي (٢٠٢٠)، دراسة ترة (٢٠٢٠) والعزب والنشار (٢٠٢٠)، وعليها سعت الدراسة الحالية الى انشاء برنامج تدريبي لمعرفة دور الذكاء الاصطناعي في تعليم القرآن الكريم من خلاص تطبيق -ترتيل- الذي يُعد من ابرز التطبيقات التي تساعد في حفظ وتلاوة القرآن الكريم.

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة العنزي و الفراني (٢٠٢٤) في اختيار نفس التطبيق - ترتيل -، بينما اختلفت في المنهجية حيث اعتمدت المنهج التجريبي، ايضاً كان الاختلاف في نوع العينة والتي تكونت من ٣٥ طالبة تم اختيارهم بطريقة قصدية من معهد البيان لإعداد معلمات القرآن الكريم بمدينة الرياض. ونتجت الدراسة الى وجود اثر ايجابي لتطبيق - ترتيل - في تنمية مهارتي الحفظ والتلاوة لدى طالبات المعهد. وأوصت الدراسة بتبني استخدام تطبيق - ترتيل - في تنمية مهارتي حفظ وتلاوة القرآن الكريم، وهذا ماسعت اليه الدراسة الحالية وهو تطوير الجوانب المعرفية والادائية لاستخدام تطبيق - ترتيل - القائم على الذكاء الاصطناعي في تلاوة وحفظ القرآن الكريم.

ايضاً اتفقت هذه الدراسة في هدفها وهو بناء برنامج تدريبي لتنمية الجانب المعرفي والادائي المرتبط بالذكاء الاصطناعي في تعلم القرآن الكريم من وجهة نظر طالبات المرحلة المتوسطة بمدرسة الذكر بمدينة جدة، مع دراسة البركاتي ووزه (٢٠٢٠) التي تناولت نفس الهدف لكن من وجهة نظر عينة عشوائية من معلمي التربية الإسلامية الذين بلغ عددهم ٢٤ معلماً من مدينة الليث، واتفقت الدراستين في النتائج التي دلت على فعالية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية الجانب المعرفي والادائي المرتبطة بتعلم وتعليم القرآن الكريم.

واقع برنامج تدريبي لاستخدام تطبيق " ترتيل " القائم على الذكاء الاصطناعي في تنمية الجانب المعرفي والأدائي في تعلم القرآن الكريم من وجهة نظر طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس تحفيظ القرآن الكريم في مدينة جدة
د/ نجلاء مجاهد العمري، أ/ أنورا الربيعة، أ/ ندى محمد، أ/ دينة العويدي، أ/ خلود السهلي، أ/ حنين الحربي

وافتقت الدراسة الحالية مع دراسة الفقيهي والمطرفي (٢٠١٨) في هدفها لبناء برنامج تدريبي لتنمية الجانب المعرفي والادائي، بينما اضافت تطوير الجانب المهني لدى معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم في منطقة الجوف، وطُبقت الدراسة على عينة بلغت ١٤ معلماً تم اختيارهم بطريقة عشوائية. وأشارت الدرستين إلى فاعلية البرنامج لتطوير الجانب المعرفي والادائي، وإلى عدم وجود فاعلية في تطوير الجانب المهني في دراسة الفقيهي والمطرفي (٢٠١٨) .

ونجد أن الدراسة الحالية تحل من بعض التحديات او الصعوبات التي ذكرت في دراسة مكنون وشركة التحول التقني (٢٠٢٣) فمن التحديات نقص عناصر التشجيع والتحفيز للطلاب، وتطبيق ترتيل -موضع الدراسة الحالية- من مميزاته أنه يحتوي على محفزات ومشجعات للمتعلم كلما تقدم بالتعلم وحفظ وتلاوة القرآن. أيضاً تغلب تطبيق ترتيل على تحدي التصحيح الآلي لما يتميز به من تصحيح تلقائي للآيات التي يتلوها المتعلم. بالإضافة الى ان تطبيق ترتيل يدخل ضمن إطار التقنيات الناشئة المستخدمة لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تعليم القرآن الكريم التي أشارت إليها الدراسة.

١٣ . توصيات الدراسة:

- زيادة فترة البرنامج التدريبي للتطبيق، وتخصيص جزء للتطبيق العملي لترسيخ الجانب الادائي في اذهان الطالبات.
- إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي في تعليم وتعلم القرآن الكريم.
- إقامة دورات تدريبية في المدارس لتعليم الطالبات باهمية الذكاء الاصطناعي ودوره في تعلم القرآن الكريم.
- تبني استخدام تطبيق -ترتيل- للقيام ببرامج تدريبية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم القرآن لفئات اخرى كطلاب المرحلة الابتدائية والاطفال الاقل سناً وفئة كبار السن وغير الناطقين باللغة العربية.

١٤ . الخاتمة:

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع برنامج تدريبي لاستخدام تطبيق - ترتيل - في تنمية الجانب المعرفي والأدائي المرتبط بالذكاء الاصطناعي في تعلم القرآن الكريم من وجهة نظر طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس تحفيظ القرآن الكريم في مدينة جدة، ولتحقيق ذلك اتبعت المنهج الوصفي. وقد أسفرت النتائج بفعالية البرنامج التدريبي القائم على التصميم التعليمي والذي أدى الى تنمية الجانب المعرفي بنسبة ٧٦,١% ، وتنمية الجانب الأدائي بنسبة ٧٣,٧٢% وذلك من وجهة نظر طالبات المرحلة المتوسطة لمدارس تحفيظ القرآن الكريم. كما وضح ارتفاع تقييم مستوى الرضا العام عن البرنامج التدريبي حيث بلغت نسبة الرضا العام ٦٣,١٩%. وقد كانت نتائج البرنامج التدريبي في

واقع برنامج تدريبي لاستخدام تطبيق " ترتيل " القائم على الذكاء الاصطناعي في تنمية الجانب المعرفي والأدائي في تعلم القرآن الكريم من وجهة نظر طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس تحفيظ القرآن الكريم في مدينة جدة
د/ نجلاء مَجْد العمري، أ/ أنورا الربيعة، أ/ ندي مَجْد، أ/ دينة العويدي، أ/ خلود السهلي، أ/ حنين الحربي

المحاور الثلاث عالية جداً وهذا يدل على فعالية البرنامج التدريبي لتطبيق - ترتيل - الذي تم تصميمه تصميماً تعليمياً باستخدام النموذج العام للتصميم التعليمي ADDIE Model في تنمية الجانب المعرفي والادائي القائم على الذكاء الاصطناعي.

كما أشارت النتائج الى أن برنامج - ترتيل - القائم على الذكاء الاصطناعي برنامج قد يكون ناجح لطالبات المرحلة المتوسطة كما نجح مع عينة العنزي والفراني (٢٠٢٤) والتي تكونت من ٣٥ طالبة من طالبات معهد البيان لإعداد المعلمات بمدينة الرياض، حيث كان للبرنامج أثر إيجابي في تنمية مهارتي الحفظ والتلاوة. وأوصت الدراسة بتبني استخدام تطبيق - ترتيل - في تحفيظ القرآن وهذا ما قامت به الدراسة الحالية حيث أقامت برنامج تدريبي للاستفادة من خدمات التطبيق وتطوير الجوانب المعرفية والأدائية لدى طالبات المرحلة المتوسطة لتعينهم على استخدامه في حفظ وتعلم القرآن الكريم.

ايضاً أشارت النتائج أن برنامج - ترتيل - القائم على الذكاء الاصطناعي قد كسر حاجز التحدي للتحويل الرقمي أو التقني الذي تم الإشارة له في دراسات سابقة، حيث اشارت الدراسة المشتركة بين جمعية مكنون وشركة التحويل التقني(٢٠٢٣) الى بعض التحديات التي قد تواجه استخدام التعلم الالكتروني منها نقص عناصر التشجيع والتحفيز، وقد تغلب تطبيق - ترتيل - على هذا التحدي من خلال توفير التحفيز والتشجيع للمتعلم كلما تقدم بالحفظ والتلاوة، وتغلب التطبيق ايضاً على تحدي التصحيح الآلي والذي يُعد ميزة من مميزات التطبيق الحصول على التصحيح التلقائي للآيات التي يتلوها المتعلم. وذكرت الدراسة تطبيق - ترتيل - مثلاً على التطبيقات التي ظهرت لتعليم القرآن الكريم القائمة على الذكاء الاصطناعي.

وقد انتهت الدراسة بعدد من التوصيات منها زيادة فترة البرنامج التدريبي للتطبيق بحيث يحتوي على جزء للتطبيق العملي. ايضاً إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي في تعليم وتعلم القرآن الكريم، وإقامة دورات تدريبية في المدارس لتعليم الطالبات باهمية الذكاء الاصطناعي ودوره في تعلم القرآن الكريم. اخيراً أوصت الدراسة بتبني استخدام تطبيق - ترتيل - للقيام ببرامج تدريبية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم القرآن لفئات اخرى كطلاب المرحلة الابتدائية و الاطفال الاقل سناً و فئة كبار السن.

واقع برنامج تدريبي لاستخدام تطبيق " ترتيل " القائم على الذكاء الاصطناعي في تنمية الجانب المعرفي والأدائي في تعلم القرآن الكريم من وجهة نظر طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس تحفيظ القرآن الكريم في مدينة جدة
د/ نجلاء مجاهد العمري، أ/ أنورا الربيعة، أ/ ندى مجاهد، أ/ دينة العويدي، أ/ خلود السهلي، أ/ حنين الحربي

المراجع

المراجع العربية:

- احمد، عبد السلام علي. (٢٠٢٣). دراسة حول استخدام الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغات في الدول العربية. المجلة الليبية للدراسات الأكاديمية المعاصرة.
- بازرعة، عمر سعيد. (٢٠٢٢). درجة استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم مادة القرآن الكريم ومعوقات استخدامها من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة المكلا. مجلة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، ١٧(٢)، ٢٦٣-٣١٥.
- البركاتي، حسن ووزة، خميس. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية بعض مهارات تدريس القرآن الكريم لدى معلمي التربية الإسلامية. المجلة العلمية، ٢٦(١)، ٥٧٠-٥٩٥.
- تره، مريم شوقي. (٢٠٢٠). تطبيقات الذكاء الاصطناعي والتسريع في عملية رقمنة التعليم. مجلة الجامعة العراقية، ١٥(٢)، ١٤-٢٢.
- الجدلي، أحلام والطريفي، مهيد. (٢٠٢١). فاعلية استخدام الهاتف النقال في تنمية مهارات حفظ القرآن الكريم لدى طلاب وطالبات مدارس تحفيظ القرآن الكريم. المجلة الدولية للنشر الدراسات العلمية، ٩(٢)، ٧١-٩١.
- الحجيلي، سمر أحمد و الفراني، لينا احمد. (٢٠٢٠). الذكاء الاصطناعي في التعليم في المملكة العربية السعودية. المجلة العربية للتربية النوعية، ٤(١١)، ٧١-٨٤.
- حسانين، نهى عبده. (٢٠٢٣). توظيف الذكاء الاصطناعي لخدمة اللغة العربية من وجهة نظر المعلمين. مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربوية الخاصة.
- الحكمي، رنا حمد ومضوي، مسلم عبد القادر. (٢٠٢٣). واقع تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية. المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات، ٣(١٣)، ٣٣-٧٦.
- الحمود، ماجد. (٢٠٢١). واقع تدريب المعلمين عن بعد على استخدام منصة مدرستي الإلكترونية من وجهة نظرهم ومقترحات لتطويرها، مجلة كلية التربية، ٣٧(١)، ٥١-٧٩.
- خفيفان، شذا جميل طه والشهري، نوال سالم والجدعاني، أسماء سعد. (٢٠١٤). المرجع الشامل في علم نفس النمو (ط.٢). خوارزم العلمية.
- الزهراني، سعيدة و الطاهر، مها. (٢٠١٩). أثر بيئة تعلم ذكية في تنمية مهارات فهم النص القرآني لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة. المجلة العلمية، ٣٥(١٠)، ١٢٣-١٤٦.

واقع برنامج تدريبي لاستخدام تطبيق " ترتيل " القائم على الذكاء الاصطناعي في تنمية الجانب المعرفي والأدائي في تعلم القرآن الكريم من وجهة نظر طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس تحفيظ القرآن الكريم في مدينة جدة
د/ نجلاء محمد العمري، أ/ أنورا الربيعة، أ/ ندى محمد، أ/ دينة العويدي، أ/ خلود السهلي، أ/ حنين الحربي

عارف، محمد، السريحي، حسن. (٢٠٠٧). الإنترنت والبحث العلمي. خوارزم العلمية للنشر

والتوزيع

العزب، محمد والنشار، غادة. (٢٠٢٢). الذكاء الاصطناعي وانعكاساته في التعليم. المجلة الدولية للذكاء الاصطناعي في التعليم والتدريب

العساف، صالح. (٢٠١٦). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية (ط. ٣). دار الزهراء.

العنزي، هيفاء والفراني، لينا. (٢٠٢٤). فاعلية تطبيق "ترتيل" قائم على الذكاء الاصطناعي

على تنمية مهارات الحفظ والتلاوة لدى طالبات معهد البيان لإعداد معلمات القرآن. مجلة ابتكارات للدراسات الإنسانية والاجتماعية، ٢(خاص).

العبيد، أفنان والشايع، حصة. (٢٠٢٠). تكنولوجيا التعليم الاسس والتطبيقات (ط. ٣). مكتبة

الرشد.

الفراني، لينا والصبحي، نور. (٢٠٢٠). مستقبل الذكاء الاصطناعي في التعليم السعودي.

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية. ٢١-٣٥.

الفقيهي، سارة و المطرفي، رياض. (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مستوى التحصيل

والأداء القرآني والتدريس لدى معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم بمنطقة الجوف بالمملكة العربية

السعودية. مجلة البحث العلمي في التربية، ١٩. ٧٠٥-٧٢٤.

قطب، جولين أديب. (٢٠٢٣). بحوث أدوات الذكاء الاصطناعي ومجالات تطبيقها في كتابة

البحث العلمي

(دراسة منهجية). مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، (٩٨)، ٤٤٣-٤٦٩.

<https://doi.org/10.33193/JALHSS.10.20.23.98>

لحبيب، بشير. (٢٠٢٣). توظيف تطبيقات الهواتف والأجهزة الذكية في خدمة القرآن الكريم بين

الضرورة والخطورة - دراسة سوسيولوجية. مجلة العلوم الإسلامية والحضارة، ٨(١)، ٢٨٧-٣١٦.

مستقبل تطبيقات القرآن الكريم. (٢٠٢٣). مكنون و التحول التقني.

مشعل، مروة توفيق و العيد، نداء محمد. (٢٠٢٣). واقع توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في

مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات بمحافظة شقراء بالمملكة العربية السعودية. مجلة

التربية، (١٩٨)، ٤٣٤-٤٧٨.

المطيري علياء زيد. (٢٠٢٢). أثر بيئة تعلم إلكترونية قائمة على الذكاء الاصطناعي في تنمية

مهارات التعليم الإلكتروني لدى طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى. مجلة المناهج وطرق

التدريس، ١(٧): ٣٠، ١٤٥-١٧٦.

واقع برنامج تدريبي لاستخدام تطبيق " ترتيل " القائم على الذكاء الاصطناعي في تنمية الجانب المعرفي والأدائي في تعلم القرآن الكريم من وجهة نظر طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس تحفيظ القرآن الكريم في مدينة جدة
د/ نجلاء مجّد العمري، أ/ أنورا الربيعة، أ/ ندي مجّد، أ/ دينة العويدي، أ/ خلود السهلي، أ/ حنين الحربي

المهدي، مجدي صلاح.(٢٠٢١). التعليم وتحديات المستقبل في ضوء فلسفة الذكاء الاصطناعي،مجلة تكنولوجيا التعليم والتعلم الرقمي،٢،(٥)،١٤٠-٩٧.

الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي. (٢٠٢٢). معجم البيانات الذكاء الاصطناعي.

xN/v١oc٠v١YUSO٨yt٠١VchLq٩zy٦q٣Oc_١٥https://drive.google.com/file/d/iew?usp=drivesdk

Artificial intelligence in computer networks. Periodicals of .(٢٠٢٢). Jaber, T. A
١٠ Engineering and Natural Sciences, (١)، ٣٠٩-٣٢٢.

واقع برنامج تدريبي لاستخدام تطبيق " ترتيل " القائم على الذكاء الاصطناعي في تنمية الجانب المعرفي والأدائي في تعلم القرآن الكريم من وجهة نظر طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس تحفيظ القرآن الكريم في مدينة جدة
د/ نجلاء مجاهد العمري، أ/ أنورا الربيعة، أ/ ندي مجاهد، أ/ دينة العويدي، أ/ خلود السهلي، أ/ حنين الحربي

ملحق (١) جزء من العرض التقديمي للبرنامج التدريبي

تتبع محتوى العرض التقديمي

محتويات الورشة

- 1 المقدمة
- 2 مفهوم الذكاء الاصطناعي
- 3 أنواع الذكاء الاصطناعي
- 4 أهمية الذكاء الاصطناعي
- 5 أمثلة على الذكاء الاصطناعي
- 6 الذكاء الاصطناعي في تعلم القرآن الكريم
- 7 تطبيق ترتيل

تتبع محتوى العرض التقديمي

أهداف الورشة

- 1 التعرف على مفهوم الذكاء الاصطناعي.
- 2 التعرف على أنواع الذكاء الاصطناعي.
- 3 إدراك أهمية الذكاء الاصطناعي.
- 4 تحديد دور الذكاء الاصطناعي في تعلم القرآن الكريم.
- 5 التعرف على تطبيق ترتيل و مميزاته وطريقة استخدامه.
- 6 استشعار نعمة تيسير تعلم القرآن الكريم.

تتبع محتوى العرض التقديمي

تحميل تطبيق ترتيل:

لنظام Android



أو من خلال الدخول على متجر play و كتابة اسم تطبيق ترتيل في البحث و تحميله مباشرة.

لنظام IOS



أو من خلال الدخول على App Store و كتابة اسم تطبيق ترتيل في البحث و تحميله مباشرة.

واقع برنامج تدريبي لاستخدام تطبيق " ترتيل " القائم على الذكاء الاصطناعي في تنمية الجانب المعرفي والأدائي في تعلم القرآن الكريم من وجهة نظر طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس تحفيظ القرآن الكريم في مدينة جدة
 د/ نجلاء مجاهد العمري، أ/ أنورا الربيعية، أ/ ندي محمد، أ/ دينة العويدي، أ/ خلود السهلي، أ/ حنين الحربي

ملحق (٢) الدليل الإرشادي

أهم عناصر التطبيق

إختيار السورة

الأعدادات

إشارات مرجعية

مراجعة الأخطاء

تخطيط الصفحة

قوائم إضافية

عند الضغط المطول على الآية

تظليل الأخطاء

إخفاء الآيات

تبديل بين الإستماع والتلاوة

قوائم إضافية

الأعدادات

معلوماتك الإشتراك في pretium

للعودة للمصحف

لإظهار المداومة

وتاريخ اخر جلسة إنجازات والإحصائيات

بدء التحدي وإظهار التقدم

اللوحة الرئيسية

البحث

الأوراد

الحفظ

نشاط

البحث عن الآية والسورة صوتيا او كتابيا

تحديد نوع الورد وكميته ومرات تكراره

معرفة ورد الحفظ والمراجعة ونسبة الحفظ

الاعدادات

مظهر التطبيق

مظهر التفاعل

حفظ

قراءة

التحليلات

خيارات المستخدم

مظهر التطبيق

مظهر التفاعل

حفظ

قراءة

التحليلات

خيارات المستخدم

مظهر التطبيق

مظهر التفاعل

حفظ

قراءة

التحليلات

خيارات المستخدم

طريقة الاستخدام

الحفظ

التلاوة

مجلة كلية التربية - جامعة بؤرسعيد

٤٠٦

العدد (٤٧) - (يوليو-٢٠٢٤)

واقع برنامج تدريبي لاستخدام تطبيق " ترتيل " القائم على الذكاء الاصطناعي في تنمية الجانب المعرفي والأدائي في تعلم القرآن الكريم من وجهة نظر طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس تحفيظ القرآن الكريم في مدينة جدة
د/ نجلاء مَجْد العمري، أ/ أنورا الربيعة، أ/ ندي مَجْد، أ/ دينة العويدي، أ/ خلود السهلي، أ/ حنين الحربي

ملحق (٣) اعلان البرنامج التدريبي

يسرنا نحن طالبات ماجستير تقنيات التعليم بجامعة الملك عبدالعزيز
ان نقدم لكم برنامج تدريبي بعنوان:

ترتيل: معلم القرآن الفكي

لتعلم القرآن الكريم بتقنيات الذكاء الاصطناعي

TARTEEL AI

- يهدف البرنامج الى:
- التعرف على الذكاء الاصطناعي في التعليم
- دور الذكاء الاصطناعي في تعلم القرآن
- التعرف على تطبيق ترتيل واستخداماته في حفظ وتعلم القرآن الكريم

09:40 🕒 يوم الخميس 6 مارس - 25 شعبان 📅 مجاناً 💰 مدارس الذكر للبنات 📍

واقع برنامج تدريبي لاستخدام تطبيق " ترتيل " القائم على الذكاء الاصطناعي في تنمية الجانب المعرفي والأدائي في تعلم القرآن الكريم من وجهة نظر طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس تحفيظ القرآن الكريم في مدينة جدة
د/ نجلاء محمد العمري، أ/ أنورا الربيعة، أ/ ندي محمد، أ/ دينة العويدي، أ/ خلود السهلي، أ/ حنين الحربي

ملحق (٤) استبيان استطلاع الرأي

استبيان لاستطلاع الرأي

هذه الاستبانة تهدف الى دراسة مدى فعالية البرنامج التدريبي المقدم سابقاً "ترتيل: معلم القرآن الذكي".
لن تستغرق أكثر من ٥ دقائق لتعبئتها ولكن سوف نفيدنا كثيراً لأغراض بحثية. شكراً جزيلاً.

لا	نعم	هل استخدمت تطبيق ترتيل من قبل؟
----	-----	--------------------------------

م	الجانب المعرفي	أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق
1	أستطيع تعريف مفهوم الذكاء الاصطناعي					
2	بإمكاني تحديد أنواع الذكاء الاصطناعي					
3	اعرف أهمية الذكاء الاصطناعي في حياتنا اليومية					
4	أهمية الذكاء الاصطناعي في التعليم واضحة بالنسبة لي					
5	أدرك دور الذكاء الاصطناعي في تعليم القرآن					
6	أستطيع ذكر أمثلة على استخدامات الذكاء الاصطناعي					
7	أصبح لدي معرفة بتطبيق ترتيل					
8	أعرف أهم عناصر تطبيق ترتيل					
9	أعرف مالذي يميز تطبيق ترتيل عن غيره من التطبيقات					

واقع برنامج تدريبي لاستخدام تطبيق " ترتيل " القائم على الذكاء الاصطناعي في تنمية الجانب المعرفي والأدائي في تعلم القرآن الكريم من وجهة نظر طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس تحفيظ القرآن الكريم في مدينة جدة
د/ نجلاء مُجَد العمري، أ/ أنورا الربيعة، أ/ ندي مُجَد، أ/ دينة العويدي، أ/ خلود السهلي، أ/ حنين الحربي

م	الجانب الادائي	أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	أستطيع استخدام تطبيق ترتيل في التلاوة					
2	أستطيع التبديل بين وضع الاستماع والتلاوة بكل سهولة					
3	أستطيع اختيار قارئ المفضل بسهولة					
4	أستطيع التحكم في عدد مرات تكرار الآيات					
5	أستطيع استخدام تطبيق ترتيل في الحفظ					
6	اعرف طريقة إخفاء الآيات أثناء التسميع					
7	أستطيع التحكم في تظليل الأخطاء التي كررتها					
8	اعرف كيفية تخصيص ورد يومي للتلاوة والحفظ باستخدام تطبيق ترتيل					
9	اعرف كيفية مراجعة أخطائي السابقة أثناء الجلسات والاستماع اليها					
10	اعرف كيفية الاستماع إلى آخر جلسة مسجلة لي ومشاركتها					
11	اعرف كيفية البحث في تطبيق ترتيل عن سورة أو آية محددة كتابياً أو صوتياً					
12	أستطيع ضبط الإعدادات العامة للتطبيق مثل تغيير مظهر التطبيق وتخطيط الصفحة					
13	اعرف كيفية التنقل داخل تطبيق ترتيل					

واقع برنامج تدريبي لاستخدام تطبيق " ترتيل " القائم على الذكاء الاصطناعي في تنمية الجانب المعرفي والأدائي في تعلم القرآن الكريم من وجهة نظر طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس تحفيظ القرآن الكريم في مدينة جدة
د/ نجلاء مجاهد العمري، أ/ أنورا الربيعة، أ/ ندي مجاهد، أ/ دينة العويدي، أ/ خلود السهلي، أ/ حنين الحربي

م	الرضا العام	أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	كانت طريقة التقديم والإلقاء مناسبة لي					
2	استطاعت المدربات توصيل المعلومة					
3	كان محتوى البرنامج التدريبي منظم ومرتب بالنسبة لي					
4	تتوافق أهداف البرنامج مع أهدافي العامة					
5	قدم لي البرنامج إضافة علمية مفيدة					
6	أسهم البرنامج في إثراء معارفي ومعلوماتي					
7	كانت التجهيزات والوسائل المستخدمة متنوعة					
8	توقيت الدورة مناسب لي					
9	أشعر بأني الشخص المناسب لحضور البرنامج					
10	سألتحق بدورات في نفس المجال في المستقبل					
11	قد انصح أقاربي وأصدقائي باستخدام تطبيق ترتيل					
12	بشكل عام يمكنني القول بأن البرنامج كان ناجح					

لا	نعم
هل لديك ملاحظات أخرى أو اقتراحات؟	
إذا كانت الإجابة بنعم الرجاء كتابة الملاحظات والاقتراحات في الأسفل.	
.....	
.....	
.....	
.....	